وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغـواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

موضوع مذكرة نيل شهادة الماستر
في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل

الأمن الصناعي و دوره في الوقاية من حوادث العمل
دراسة ميدانية في مؤسسة "باتيميتال" هياكل الجنوبية"

من اعداد :

– قرادي سمية سهام

– ديدي مريم

تحت اشراف الدكتورة :

د. دليلة بدران

لجنة المناقشة

.....رئيسا

.....مشرفا و مقررا

.....مناقشا

السنة الجامعية 2020-2021

شكر وعرفان

بفضل الله وعونه انجزنا هذا العمل المتواضع الذي اسال الله عزوجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم

ويسعدني بعد حمد لله وشكره ان اتقدم بخالص الشكر و التقدير ،للدكتورة الفاضلة بدران دليلة

التي قبلت الاشراف على هذا العمل ،ولها الفضل الكبير في اعداد هذه المذكرة , فلم تبخل علينا

بالإرشاد .

الشكر الموصول ايضا الى الاساتذة اعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلو بقراءة هذه المذكرة.

كما لايفوتني ان اشكر كل دكاترة واساتذة جامعة عمار ثليجي وبالاخص فرع علم اجتماع الذين سهلو

مهمتي في سبيل اتمامنا وبفضلهم وصلنا الى نقطة التخرج .

اهداء

وقل اعملوا فسيرى الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون الصلاة والسلام على سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الى من كلله الله بالهيبة والوقار .....الى من علمني العطاء بدون انتظار .....الى من احمل اسمه بكل افتخار .....ارجو من الله ان يمد في عمره لي يرى ثمارا قد حان قطافها بعد طوال انتظار وستبقى كلماته نجوما اهتدي بها اليوم والغد *والدي العزيز الحاج عطاء لله * اطال الله في عمره .

-الى ملاكي في الحياة ....الى معنى الحب ....الى معنى الحنان والتفاني .....الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعاؤها سر نجاحي ...*امي الغالية * الزهرة اطال الله في عمرها .

-الى الذي لم لم يبخل عليا اخي سندي ورفيق دربي مداني حفضه الله ورعاه وأعطاه الله اغلى واثمن الحاجات يارب

-الى قرة عيني ،الى من ارى البسمة في وجهه اخي محمد طاهر حفضه الله .

-الى من حبهم يجري في عروقي ،الى الذين ينتظرون مني الوصول الى هذه اللحظة اخواتي *بيري-أمال فاطمة الزهراء-زينب – هاجر –اسيا –فاطنة *وأزواجهم رضوان علي أحمد معمر)

الى براعم الحياة " محمد- ياسين –الحاج عطاءالله –ضياء الدين – نوح – ابراهيم – صهيب – الزهرة – رحاب -ريم – فاطمة الزهرة – نوراليقين – وبرعمين الغاليين محمد لؤي ورياض الجنة "

الى روح العائلة عمتي وكل الأعمام عمي لأخضر وأولاده والى كل الأعمام مباركي ولا ننسى الروح الزكية الحاجة الياقوت رحمها الله والى كل الأخوال نور الدين وعبد القادر وعبد المالك رحمه الله و لاننسى الخالة والأم الثانية خالتي يمينة يرحمها الله

والى رفيقت دربي التي تقاسمنا أعباء العمل الى سندي اكرام مريم الى كل عائلة قرادي –فقوس –مباركي – العمري

الى دفعت 2021/2020

الاهداء

-اهدي ثمرة جهدي الي

-الهي لايطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الابطاعتك ولاتطيب اللحظات الا بذكرك ولاتطيب الاخر الابعفوك ولا تطيب الجنة الابرؤية الله عزوجل جلاله

- الى من بلغ الرسالة وادى الامانة .....ونصح الامة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمدد صلى الله عليه وسلم

-الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان والتفاني ....ال بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى من مشت دربا بالتوصيلي الى التي ضحت دوما لتمنحني عزا الى القلب الذي برحمته رعاني الوجه الذي يبتسم كلما راني الى امي الحبية اطال الله في عمرها وعمر جدتي فريحة

- الى سندي وروحي الى شمعة متقدمة تنير ظلمة حياتي الى من بوجوده اكتسب قوة ومحبة الى زوجي الغالي كمال .

- الى نور حياتي الى كل كياني وسر سعادتي وهنائي الى ابنتي حبيبتي هديل حفضها الله

- الى كل عائلة بدوي صغير وكبير الى خالاتي واخوالي حفضهم الله وراعاهم

- الى روح ابي ةحبيبي الطاهر رحمه الله وجعله من اهل الجنة .

- الى كل عائلة عبو – قرادي- صغيرا وكبيرا حفضهم الله وراعاهم وامدهم بالصحة والعافية .

الى دفعت 2020- 2021 .

ملخص

جاءت إشكالية هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل و الامراض المهنية .

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية و التحكم فيها ميدانيا تم إختيار مؤسسة هياكل الجنوبية"باتيميتال" مكانا لإجراء الدراسة الميدانية ، و لإختيار فرضيات الدراسة تم الإعتماد على عدة أدوات لجمع المعلومات تمثلت في تصميم إستبيان و توزيعه على عينة البحث المتكونة من 30 عاملا ، بالإضافة الى الإعتماد على المقابلات الحرة مع بعض العمال ، كما تم الإعتماد على الملاحظة أيضا.

و باتباع خطوات المنهج الوصفي ثم جمع المعلومات المتحصل عليها و تبويبها ومعالجتها إحصائيا بالإعتماد على النسب المئوية لاختيار فرضيات البحث و المتمثلة في الفرضية التي اعتمدنا عليها ، الفرضية العامة هي كلما تقيد العامل بطرق الوقاية الأمن الصناعي كلما تقل معدلات ارتفاع حوادث العمل ، و الفرضية الثانية هي كلما كانت هناك رقابة مستمرة على العاملين داخل العمل او خارجه كلما زاد الإلتزام بشروط الأمن الصناعي.

وثم التوصل الى تحقيق فرضيات الإجرائية و منه تحقق الفرضية العامة .

الكلمات المفتاحية: الأمن الصناعي ، حوادث العمل ، السلامة و الأمراض المهنية.

Abstract

The problem of this study came as an attempt to identify the extent of the contribution of industrial security in the prevention of work .accident injuries and occupational diseases

In order to address this problem and control it in the field, the Southern Hayel Institution “Batimetal” was chosen as a place to conduct the field study, and to choose the hypotheses of the study, several tools for collecting information were relied on, represented in designing a questionnaire and distributing it to the research sample consisting of 30 workers, in addition to the accreditation On free .interviews with some workers, observation was also relied upon

And by following the steps of the descriptive approach, then collecting the obtained information, classifying it and treating it statistically, depending on the percentages for choosing the research hypotheses, which is the hypothesis that we relied on. The more there is continuous control over the workers inside or outside the work, the greater the commitment to the conditions of industrial .security

And then arrive at the realization of the procedural hypotheses and .from it verify the general hypothesis

Keywords: industrial security, work accidents, safety and .occupational diseases

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
الفهارس	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	4
أولا : أسباب إختيار الموضوع	5
ثانيا: أهمية الدراسة	5
ثالثا– أهداف الدراسة	6
رابعا :إشكالية الدراسة	7
خامسا : فرضيات الدراسة	8
سادسا : تحديد المفاهيم	9
سابعا الدراسات السابقة	10
ثامنا: المقاربة النظرية	17
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: الأمن الصناعي	
تمهيد	21
المبحث الأول الامن الصناعي وأهميته	22
المطلب الاول مفهوم الامن الصناعي	22
المطلب الثاني : الأسس العامة لبرامج الأمن الصناعي	23
المطلب الثالث : أهمية و أهداف الأمن الصناعي	25
مبحث الثاني : إجراءات و تحقيق الأمن الصناعي في الجزائر	28
المطلب الأول : إجراءات الأمن الصناعي	28
المطلب الثاني : عناصر الأمن الصناعي	29
المطلب الثالث : الأمن الصناعي في التشريع الجزائري	31
خلاصة الفصل	33

الفصل الثالث: حوادث العمل	
تمهيد	35
المبحث الأول : ماهية حوادث العمل و كيفية تقسيمها	36
المطلب الاول: تعريف حوادث العمل و تصنيفها	36
المطلب الثاني: الأسباب الخارجية لحوادث العمل	38
المطلب الثالث: كيفية تحقيق اهداف الصحة الصناعية و الحماية من الحوادث	40
المبحث الثاني : إستراتيجية و أثار حوادث العمل	42
المطلب الاول : النظريات المفسرة لحوادث العمل	42
المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل	43
المطلب الثالث: الأثار المترتبة عن حوادث العمل	45
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع: الصحة و السلامة المهنية	
تمهيد	49
المبحث الأول: المحافظة على العمال و سلامتهم المهنية	50
المطلب الاول: مفهوم السلامة المهنية للعمال	50
المطلب الثاني: مظاهر السلامة المهنية	51
المطلب الثالث : أهمية و أهداف السلامة المهنية و كيفية تحقيق الصحة الصناعية	53
المبحث الثاني : المحافظة على العمال من الأمراض و العمل على سلامتهم المهنية	55
المطلب الاول : نظريات تفسير الوقوع في الحوادث (السلامة المهنية)	55
المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من الامراض المهنية	56
المطلب الثالث : القواعد العامة في مجال الوقاية الصحية و الأمن في وسط العمل :	58
خلاصة الفصل	61
الفصل الخامس : الدراسة الميدانية	

تمهيد :	63
1 – مجالات الدارسة:	64
2 .المنهج المستخدم و التقنيات المستعملة في الدارسة	66
2.عينة الدراسة و كيفية اختيارها	69
عرض و تحليل و مناقشة البيانات	71
تحليل ومناقشة ونتائج الدراسة على ضوء الفرضية الاولى	80
تحليل ومناقشة ونتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية	90
الإستنتاج العام	102
خاتمة	104
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس
الجداول و
الأشكال

الجدول رقم1: يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس	71
الجدول رقم2 يبين توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية	72
الجدول رقم3 : يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية	73
الجدول رقم4: يبين توزيع مفرادات العينة حسب المستوى التعليمي	74
الجدول رقم5 :يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة	75
الجدول رقم 06 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة العمل للعمال	77
– الجدول رقم07:يبين العلاقة بين السن والمستوى التعليمي	78
الجدول رقم 08:يبين العلاقة بين الحالة الاجتماعية والمنصب	79
الجدول رقم 09 : يبين حرص لجان الامن على تطبيق الاجراءات الوقاية	80
الجدول رقم10 : يبين ضرورة الامن الصناعي ومساهمته في نشاطات التحسيسية	81
الجدول رقم 11 : يوضح لنا التكيف مع رسائل الوقاية	82
الجدول رقم 12 : يبين طلب الاداراة المشاركة مع العامل في وضع برامج الامن في عمله	83
الجدول رقم 13 : يبين لنا مشاكل وضغوط العمل للعامل	84
الجدول رقم14:يبين علاقة بين مشاكل التي تعترض العمال ومدة الاقدمية	85
الجدول15: يبين العلاقة بين الجنس وحوادث العمل	85
الجدول رقم 16 : يبين العلاقة بين حوادث العمل في المؤسسة وتفكير في البحث عن عمل جديد	87
الجدول رقم 17:بين العلاقة بين تعامل المسؤولين في حالة وقوع حادث و البحث عن عمل	88
الجدول رقم18 :يبين الحوادث اكثر شيوعا داخل المؤسسة	90
الجدول رقم19: يبين السبب الذي ادى بالعامل في وقوع في الحادث	91
الجدول رقم20: يبين فترة سبب وقوع الحادث	92
الجدول رقم21: يبين توفر المؤسسة لوسائل الكفيلة للعامل	92

الجدول رقم 22: يبين فرض المؤسسة على عامليها تطبيق القانون داخل المؤسسة	93
الجدول رقم 23: يبين مراقبة المسؤولين لاماكن الخطر داخل المؤسسة	94
الجدول رقم24 : يبين التعليمات الكافية للوقاية من الاخطار في العمل	94
الجدول رقم25 :يبين العلاقة بين نوع الحوادث في المؤسسة وفترة وقوعها	95
الجدول رقم 26: يبين العلاقة بين توفير وسائل الوقاية والمراقبة المستمر للعمل	96
الجدول رقم 27: يبين العلاقة بين الجنس تطبيق القوانين الوقائية	98
جدول رقم(28) المراقبة المستمرة من اجل اكتشاف الخطر وفترة وقوعها	99

الأشكال

الشكل (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس .	71
الشكل (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغيرالفئة العمرية	73
الشكل (03) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية .	74
الشكل (04) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	75
الشكل رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مدة العمل للعمال	76
الشكل (05) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الوظيفة	78

الجدول رقم1: يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس	71
الجدول رقم2 يبين توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية	72
الجدول رقم3 : يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية	73
الجدول رقم4: يبين توزيع مفرادات العينة حسب المستوى التعليمي	74
الجدول رقم5 :يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة	75
الجدول رقم 06 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة العمل للعمال	77
– الجدول رقم07:يبين العلاقة بين السن والمستوى التعليمي	78
الجدول رقم 08:يبين العلاقة بين الحالة الاجتماعية والمنصب	79
الجدول رقم 09 : يبين حرص لجان الامن على تطبيق الاجراءات الوقاية	80
الجدول رقم10 : يبين ضرورة الامن الصناعي ومساهمته في نشاطات التحسيسية	81
الجدول رقم 11 : يوضح لنا التكيف مع رسائل الوقاية	82
الجدول رقم 12 : يبين طلب الاداراة المشاركة مع العامل في وضع برامج الامن في عمله	83
الجدول رقم 13 : يبين لنا مشاكل وضغوط العمل للعامل	84
الجدول رقم14:يبين علاقة بين مشاكل التي تعترض العمال ومدة الاقدمية	85
الجدول15: يبين العلاقة بين الجنس وحوادث العمل	85
الجدول رقم 16 : يبين العلاقة بين حوادث العمل في المؤسسة وتفكير في البحث عن عمل جديد	87
الجدول رقم 17:بين العلاقة بين تعامل المسؤولين في حالة وقوع حادث و البحث عن عمل	88
الجدول رقم18 :يبين الحوادث اكثر شيوعا داخل المؤسسة	90
الجدول رقم19: يبين السبب الذي ادى بالعامل في وقوع في الحادث	91
الجدول رقم20: يبين فترة سبب وقوع الحادث	92
الجدول رقم21: يبين توفر المؤسسة لوسائل الكفيلة للعامل	92

الجدول رقم 22: يبين فرض المؤسسة على عامليها تطبيق القانون داخل المؤسسة	93
الجدول رقم 23: يبين مراقبة المسؤولين لاماكن الخطر داخل المؤسسة	94
الجدول رقم24 : يبين التعليمات الكافية للوقاية من الاخطار في العمل	94
الجدول رقم25 :يبين العلاقة بين نوع الحوادث في المؤسسة وفترة وقوعها	95
الجدول رقم 26: يبين العلاقة بين توفير وسائل الوقاية والمراقبة المستمر للعمل	96
الجدول رقم 27: يبين العلاقة بين الجنس تطبيق القوانين الوقائية	98
جدول رقم(28) المراقبة المستمرة من اجل اكتشاف الخطر وفترة وقوعها	99

الأشكال

الشكل (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس .	71
الشكل (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغيرالفئة العمرية	73
الشكل (03) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية .	74
الشكل (04) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	75
الشكل رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مدة العمل للعمال	76
الشكل (05) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الوظيفة	78

مقدمة

يعد العنصر البشري الثروة الحقيقة و المحور الأساسي للانتاج في مواقع العمل المختلفة ، كما يعتبر الامن الصناعي هو القناع الواقي لجميع أفراد المجتمع ضد الأخطار و الحوادث داخل المؤسسات أو الشركات الصناعية : و هذا ما شغل اهتمام العلماء و الباحثين بهدف حماية العنصر البشري من مخاطر على اعتبارها وسيلة من وسائل الانتاج ولا يمكن استغناء عنها و خسارة أحد هذه الموارد قد يكلف الخاسر كحماية عنصر بشري أي حماية الاقتصاد. ولهذا عمل على تحسين ظروف بيئة العمل بشكلها العام ووضع اجراءات وقاية يجب العمل و الإلتزام بها مثل عمليات توعية دائم و تدريب التي تبين اجراءات وقاية اللازمة .

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التوضيح العلاقة الموجودة بين الامن الصناعي وحوادث العمل حيث تعود اسباب الحوادث الى عدم توفر الامن الصناعي في اغلب الاحيان في حين يسعى الامن الصناعي الى الحد من الحوادث في المجال الصناعي وتقليلها قدر الامكان بالاضافة الى تقليل تكاليف الاصابات الناجمة عن الحوادث التي تربطها علاقة طردية بالامن الصناعي .

واعتمدنا في دراستنا هذه على الخطة التالية : التي من خلالها تم تحديد الفصل الاول المتضمن الاطار النظري للدراسة و الذي تطرقنا فيه الى اربعة فصول نظرية , كما تم تحديد في الفصل الخامس الى الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة ، حيث تضمن المبحث الاول تحديد موضوع الدراسة، وتطرقنا فيه الى تحديد الأسباب الموضوعية والذاتية للدراسة، أهميته وأهداف الدراسة كما تطرقنا الى الإشكالية التي تتمحور حولها فرضيات الدراسة، تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة إضافة إلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة،اما **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مبحثين للدراسة، المبحث الأول تضمن ماهية الامن الصناعي حيث تطرقنا في المطلب الاول الى تحديد مفهوم الامن الصناعي , اما المطلب الثاني

الاسس العامة لبرامج الامن الصناعي , اما المطلب الثالث اهمية واهداف الامن الصناعي , اما المبحث الثاني اجراءات الامن الصناعي في الجزائر وفي المطلب الاول اجراءات الامن الصناعي مطلب الثاني عناصر الامن مطلب الثالث الامن في التشريع الجزائر .

اما الفصل الثالث تطرقنا الي المبحث الاول ماهية حوادث العمل وكيفية تقسيمها

المطلب الاول تعريف حوادث العمل وتصنيفها , اما المطلب الثاني تطرقنا فيه الي الاسباب الخارجية للحوادث ,والمطلب الثالث هو كيفية تقسيم وتوزيع حوادث العمل , والمبحث الثاني تطرقنا الى استراتيجية واثار حوادث العمل , المطلب الاول فيه النظريات المفسرة لحوادث العمل المطب الثاني استراتيجية الوقاية , المطلب الثالث الاثار المترتبة عن حوادث العمل

الفصل الرابع تكلمنا فيه عن الصحة والسلامة المهنية , المبحث الاول المحافظة على العمال وسلامتهم المهنية , المطلب الاول مفهوم السلامة المطلب الثاني مظاهر السلامة المهنية المطلب الثاني مظاهر السلامة المهنية , المطلب الثالث اهمية واهداف السلامة المهنية ,اما المبحث الثاني المحافظة على العمال من الامراض والعمال على سلامتهم المهنية المطلب الاول نظريات السلامة المهنية المطلب الثاني استراتيجيات الوقائية من الامراض المهنية المطلب الثالث القواعد العامة في مجال الوقاية الصحية والامن وسط العمال

وقد اشارنا في الفصل السابق عن اطار النظري للدراسة والذي يشكل القاعدة الاساسية في بناء الموضوع , باعتباره مرحلة تتسم باستثمار القراءات والمقابلات الاستكشافية انطلاقا من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع البحث ومن هنا سنحاول في هذا الفصل تحديد الاجراءات المنهجية والميدانية ومتسمح بيه في تحليل المعطيات والوصول الى نتائج السليمة .

فالفصل الموالي هو بمثابة تحديد الاطار المكاني والميداني لدراسة من حيث تطرق الى ملائمة لميدان الدراسة , فالتعرف باهم موجداته , ثم اعتماد منهجية العمل تتمثل في تحديد المنهج , وتقنيات المستعملة في عملية جمع المعطيات , ليتم استعمال ادوات الاحصائية من اجل توضيح الخصائص المدروسة .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا : أسباب إختيار الموضوع

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا– أهداف الدراسة

رابعا :إشكالية الدراسة

خامسا : فرضيات الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية

تمهيد

في اطار تحديدنا لمشكلة البحث ، توصلنا الى طرح الإشكالية انطلاقا من تحديد مبررات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع، ابراز مدى أهمية الموضوع ، إشكالية الدراسة ، أهم الفرضيات التي تخدم موضع الدراسة ، محددين مفاهيم الدراسة الإجرائية للموضوع مع ذكر أهم الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا ، خاتمين بالمقاربة النظرية، كل هذه الخطوات سيتم تناولها بالتفصيل في هذا الفصل.

أولا : أسباب إختيار الموضوع

. لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع وليد الصّدفة و إنّما كان استجابة لأسباب و عوامل عديدة منها ما يتعلق باهتماماتنا الشّخصيّة والفضول العّلمي و الغوص في الظّواهر الاجتماعيّة و التعامل معها بعمق

من بين اهم اسباب اختيارنا لموضوع الأمن الصناعي وحوادث العمل هو موضوع متعدد الجوانب و حوادث العمل فيه ليست ذات أهمية اقتصادية فقط بل أنها تطرح فيه مسائل قانونية و إنسانية و اجتماعية .

.اهتمامنا بالمشاكل التي تسببها حوادث العمل سواء على مستوى العامل أم المؤسسة ككل.

ثانيا: أهمية الدراسة

يعتبر الأمن الصناعي من أهم المواضيع في رفع من الكفاية الإنتاجية للفرد العامل، و ذلك من خلال توفير مختلف الظروف و الوسائل التي من شأنها ضمان راحة العامل و سلامته، و تساعد على تجنب مخاطر حوادث العمل .

يكتسي موضوع دراستنا أهميته كبيرة لإرتباطه بميدان المؤسسات الصناعية الخاصة التي أصبحت تلعب دورا ارايديا في التنمية الإقتصادية, كما يمثل هذا الموضوع اهمية انسانية إضافة إلى الأهمية الاقتصادية فحوادث العمل و الأمن الصناعي مصطلحين يحملان أكثر من دلالة. و يدل في الوقت نفسه على الاهتمام بالعامل باعتباره الحجر الزاوية في العملية الإنتاجية.

ثالثا– أهداف الدراسة

تم تحديد جملة من الأهداف لدراستنا حيث يمكن إدراجها على النحو التالي :

الوقوف على طبيعة العلاقة بين برامج الأمن الصناعي في الوقاية و تجنب الإصابات و الأخطار التي تحصل في بيئة العمل, و الكشف عن رفع مستويات الوعي بالنسبة للأفراد العاملين في مجال الصناعي .

معرفة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل بمجمع باتيميتال بولاية الأغواط .

المساهمة و لو بجزء بسيط في إثراء المعرفة فيما يخص هذا الموضوع .

أهمية هذا الموضوع تتطلب منا البحث عن مدلولات السلوك التنظيمي للمسؤولين إلى الإهتمام بحوادث العمل داخل مؤسسة باتيميتال .

محاولة الكشف عن التقنيات الحديثة لرفع الكفاءات الأيدي العاملة، المنتجة لكافة الصناعات، و تحقيق الحماية لها و سلامتها.

رابعا :إشكالية الدراسة

ان الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى التطور و الاستثمار الصناعي من خلال جلب الآلات و المعدات لمختلف القطاعات الصناعية بهدف التقدم و التطور ، إلا أن هذه الآلات أصبحت تشكل خطر لأنها غالبا ما تكون بيئة العمل غير مؤمنة، و لهذا كانت تسعى المنظمات الصناعية إلى تحقيق الأمن بمفهومه الواسع و اتخاذ إجراءات و إستراتيجيات للأمن الصناعي و السلامة المهنية. ،و لهذا فإن الأمن الصناعي هدف مهم في المؤسسات الصناعية من أجل حماية العمال من الأخطار المتوقعة في العمل، و لهذا أصبح المجتمع العمالي أكثر أمنا و أصبح هناك استقرار و طمأنينة و سلامة الإنسان بهدف جلب الأجر مقابل ذلك الجهد من أجل سد هذه الحاجات.

نجد أن العمال يتميزون بضعف مستوى التخصص ونقص التجربة والتكوين المهني، هذا ما يجعلهم يجهلون الأخطار المرتبطة بالنشاط الصناعي وبالتالي تكون اليد العاملة مرغمة على التكيف السريع مع المكننة والأدوات الصناعية المعقدة، وهذا لا يتحقق دون أن يسجل تدهورا في الحالة الصحية للعمال. والجزائر كغيرها من الدول النامية لا زالت إلى حد الآن تشهد أعدادا كبيرة من الحوادث المهنية هذا رغم الانخفاض الذي شهدته في السنوات الأخيرة لتستقر الإحصائيات عند حوالي 10 آلاف واكثر حادث سنة 2020 على سبيل المثال.

كما تعتبر المؤسسة مجتمعا مصغرا لها واجباتها وحقوقها الاجتماعية، تتمثل كتنظيم اجتماعي وجد بطريقة مقصودة من اجل تحقيق أهداف محددة، وهي كوحدة إنتاجية "المصنع" أو غير إنتاجية "مؤسسات خدماتية وإدارات"، تتجه نحوها الدراسات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية عن طريق الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والحضارية التي تقف خلف الظواهر السلبية في مختلف المنظمات كظاهرة حوادث العمل والإصابات المهنية ...الخ. حيث أصبحت حوادث العمل تمثل عبئا كبيرا بالنسبة للمؤسسات والدول في جميع أنحاء العالم إلا أن أشكال هذا العبء يختلف من بلد إلى آخر وهذا حسب التطور التكنولوجي وحسب كيفية معالجة هذه الظاهرة .

وفي هذه الدراسة حاولت الباحثتان الاقتراب من الظاهرة من خلال الوقوف على ماتسببه حوادث العمل داخل المؤسسة باتيميتال , وما تمارسه على سلوك العاملين وماهي العوامل والأسباب التي ادت بهم إلى الوقوع في الأخطاء والإصابات المهنية .

ومنه نطرح التساؤل التالي: ما علاقة الأمن الصناعي بحوادث العمل ؟

و من خلال هذا الطرح الفكري نطرح التساؤلات التالية :

س1/ كيف يساهم الأمن الصناعي في حماية العمال من حوادث العمل بمؤسسة باتيميتال الاغواط؟.

س2 : هل التقيد بطرق الوقاية للامن الصناعي يقلل من ارتفاع حوادث العمل في مؤسسة باتيميتال ؟

س 3 : كيف تساهم الرقابة المستمرة على العاملين في بيئة العمل في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة باتيميتال ؟

خامسا : فرضيات الدراسة

كلما تقيد العامل بطرق الوقاية للأمن الصناعي كلما تقل معدلات ارتفاع حوادث العمل.

كلما كانت هناك رقابة مستمرة على العاملين داخل العمل او خارجه كلما زاد الالتزام بشروط الأمن الصناعي .

سادسا : تحديد المفاهيم

1-تعريف حادث العمل : هو ذلك الحادث الذي يطرأ خلال العمل أو بمناسبة مهما كان السبب و في كل الحالات التي يكون العامل فيها خاضعا لرب العمل .على ان يكون سبب وقوعه خارجيا , يلحق اضرار جسدية بجسم العامل و يحدث فجاة .1

التعريف الاجرائي

-**حوداث العمل** : ان الحادث الذي يحصل في العمال و يكون غير متوقع مما يلحق الضرر بصحة العامل نتيجة مسببات خارجية كما أن حادثة العمل هو كل أمر يطرا بصورة فجائية يكون أحد أطرافه العامل و متسبب في عامل خارجي او يرجع الى العامل نفسه نتيجة او خطا مهني مما يؤدي هذا الى اصابات بشرية مهنية و مادية .

[1] Dominique grand Guillot 2006 p 254

2 تعريف الأمن الصناعي: هو كل اجراء يتخذ لمنع أو التقليل من حوادث العمل و الأمراض المهنية مع تقديم الوسائل الوقائية و الاسعاف و العلاج مع توفير الظروف المناسبة للعمل . 1

التعريف الاجرائي

مفهوم الامن الصناعي: هو اجراء أو استراتيجية تتخذها المنظمة من أجل سلامة المهنية و ذلك من خلال تحسين الظروف الفيزيقية و اعادة النظر في الآلات و سلامتها بالاضافة الى توفير وسائل الامان و الوقاية للعمال حتى لا يكون عرضة للمخاطر المهنية .

3 تعريف المؤسسة الصناعية: تعريف المؤسسة على أنها كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا ذو طابع قانوني و اجتماعي يهدف الى الانتاج او تبادل السلع و الخدمات من خلال مختلف عوامل الانتاج2 (مالية ، بشرية ، مادية ، أساليب ادارية) هذا بالتعامل مع عناصر بيئتها الداخلية و الخارجية لتحقيق نتيجة معينة وفق شروط اقتصادية معينة تبعا لحجم و نوع النشاط .

التعريف الاجرائي

مؤسسة صناعية : وبالتالي هو نشاط اقتصادي مستقل يعمل على الانتاج بجميع أنواعه.

الصحة و السلامة المهنية: هي ماتهدف اليه المؤسسة لتحقيق من خلال وضع الاجراءات الخاصة به من أجل رفع من قيمة الصحة و السلامة للعمال و خفض من معدلات حوادث

[1] محمد عبد السميع علي ، الأمن الصناعي عرض تحليلي لمفهومه و نشاطه ، مطبعة القاهرة ، مصر ص23

[2] ناصر دادي عدون 1998–ص8

العمل و الامراض المهنية بمعنى توفير الحماية و التثقيف الصحي للعاملين و ذلك بالتحكم في المسببات الحوادث و أمراض المهنية. 1

التعريف الاجرائي

4- الصحة المهنية: يجب أن يراعي التخطيط الهندسي و المعماري و المصنع و كل عوامل صحية المهمة من تهوي و اضاءة و تجنب الإزدحام و مراعاة وسائل طعام و ترويج و تخلص من الفضلات الصناعية و تامين الصحة و السلامة و تأمين سلامة المصنع و أنظمة العمل به.

سابعا الدراسات السابقة

ان الاصابات والحوادث المهينة التي تحدث داخل المؤسسات الصناعية تختلف حسب استطلاعات الباحث من الموضوعات المهمة التي لاقت بعض الأهتمام من قبل الباحثين وهذا من خلال قيام الباحث بالبحث في المكتبات الجامعيةومواقع الانترنيت حيث وجدت بعض الدراسات التي تتقاطع مع الدراسة المتعلقة بالامن الصناعي ودوره في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة باتيميتال الاغواط

اولا الدراسات المحلية

الدراسة الاولى دراسة من اعداد الباحثة دفنيش خندودة 2006 بعنوان الوعي الوقائي لدى العمال وعلاقتهم بحوادث العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائرية مذكرة معملة لنيل شهادة الماجيستير تخصص علم النفس العمل والتنظيم تحت اشراف الاستاذ الدكتور شلبي محمد بجامعة منقوري قسنطينة حيث جاءت الدراسة بالاسئلة التالية

[1] مصطفى يوسف الكافي 2014 ، ادارة انظمة الأمن و السلامة المهنية و الصحية ، مكتبة المجتتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ط1 ، ص 29

هل يؤدي وجود الوعي الوقائي لدى العمال الى عدم الوقوع في الحوادث المهنية

الى اي مدى يمكن اعتبار التوعية الوقائية المهمة والطرق الامنية المتخذة الية فعالة لتطوير الفكر الامني والنهوض به ومن ثم التقليل او الحد من تعرض العمال لحوادث العمل على مستوى المؤسسات الصناعية الجزائرية؟

وقد وضعت الباحثة اجابات مؤقتة لهذه التساؤلات في شعل فرضيات تتمثل في الفرضية العامة وتفرعت الى الفرضية التالية= كلما زاد تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت حوادث العمل

ومن اهم اهداف الدراسة =ابراز اهمية الوعي الثقافي والاعتماد عليه في التقليل من حوادث العمل

ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وذالك كونه الطريقة المنتظمة

اما العينة فقد كانت مختارة قصديا حيث شملت كل العاملين بمصلحة الميكانيك حيث بلغ عدد العمال المصلحة 54عامل يتوزعون على مناصب عمل مختلفة.

اعتمادالباحثة في ادوات جمع البيانات استمارة واستبيان

وكانت نتائج الدراسة على ضوء الفروض التالية :

بانسبة للفرضية الاجرائية القائلة = كلما تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت

بالنسبة للفرضية الاجرائية القائلة كلما تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت حوادث العمل تبين انه توجد فروق دالة احصائيا بين مختلف البنود ووفقا للمحور الاول المتعلق بالحوادث التي تاكد بعض افرادها والتي تجاوز21 فرد كمايبين54 فردا , انهم تعرضولحوادث العمل لاسباب شخصيةوتنظيمية (قلة الانتباه والظروف الفيزيقية الغير مناسبة .....)

فهي غير مرتبطة بعمليات التوعية الوقائية او الوسائل الامنية بقدرماهي مرتبطة بعامل الصدفة .

ودعمت اجابتها من خلال الملاحظة والمقابلة ومنه قد تحقق الفرضية الجزئية اما فيما يخص الفرضية العامة ومن خلال تحقق الفرضية الجزئية , فانه توجد درجة عالية من الوعي لدى عمال مناصب الدراسة والاشراف , ويترجم هذا على ان افراد العينة يقومون باداء اعمالهم بوقاية انفسهم من خلال تطبيق والالتزام بالارشادات الوقائية .

اذا فالفرضية العامة محققة وهي القائلة بتعرض العمال للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية .

الدراسة الثانية

بخة هدار (2012) بعنوان دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة .

- هدفت هذه الدراسة الى الى الالمام بكافة جوانب السلامة والصحة المهنية وتعرف على ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , وتوضيح العلاقة بين زيادة اداء العاملين ووجود نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نوع من انواع المؤسسات وهذا حسب تصنيف المؤسسات واهم موارد ترتكز على العاملين ووجود نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات .
  ثم جمع معلومات عن طريق دراسة حالة للمؤسسة , والمسح المكتبي , الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة , اضافة الى استخدام الملاحظة ومقابلة .
- اوضحت نتائج دراسة ان تعمل ادارة السلامة والصحة المهنية على المحافظة على العاملين , وتوفيربيئة مناسبة للعمل من اجل رفع من انتاجية العاملين , تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نوع من أنواع المؤسسات وهذا حسب تصنيف

المؤسسات وأهم مورد ترتكز عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هوالمورد البشري نظرا لقلة الأيدي العاملة بها وتتمتع بكفائة , كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تطبيق لمعايير السلامة والصحة المهنية في بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية , ولكن توجد اهمال من العاملين.

الدراسات العربية :

الدراسة الأولى : دراسة من اعداد الطالبة أميمة صقر المغني 2006 بعنوان واقع اجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في المنشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في ادارة الأعمال , تحت اشراف الدكتور علي أبو الروس بالجامعة الاسلامية فلسطين .

حيث قدمت التسائل الرئيس للدراسة ب :

مامدى فعالية اجراءات السلامة والصحة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة ؟

وشملت الدراسة خمس فرضيات

الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطية , ذات دلالة احصائية بين مدى فعالية اجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية المستخدمة في منشآت الصناعات التحويلية بقطاع غزة , وبين مستوى التأهيل على الصعيد المؤسسات الرقابية والصناعية .

الفرضية الثانية : فتمحورت حول :توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى فعالية اجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية ، وبين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتبعة والمتعلقة بالسلامة والصحة المهنية .

الفرضية الثالثة : فتتمثل في علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى فعالية اجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية المستخدمة في منشآت الصناعية التحويلية

وبين تطور الأنظمة والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية ،على صعيد المؤسسات الرقابية .

الفرضية الرابعة : علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مدى فعالية وبين الالتزام بالتطبيق الأنظمة ولوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المرورية

أهداف الدراسة : لعل الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تحديد دور الذي تلعبه الجمعيات الداخلية و الخارجية ، في الرقابة على المنشئات الصناعية في قطاع غزة عللى الاجراءات الواجب اتباعها عند أدائهم لعملهم .

–اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

وكانت عينة الدراسة تتمثل في استخدام عينة عشوائية طبقية

- اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان .وركزت على الأساليب الاحصائية التالية : النسب المؤية والتكرارات
- وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

أوضحت الدراسة في أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية فعالية

- أضهرت النتائج أن معدلات حوادث واصابات العمل يتناقض من خلال الخمس لوائح والأنضمة والقوانين الخاصة بالسلامة المهنية .
- **الدراسة الثانية** : دراسة من اعدادالباحث ابراهيم مقحم المقحم 2011 بعنوان أسباب تعرض العاملين للاصابات والحوادث في مصانع سابك بالجبيل الصناعية مذكرة الشرطية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض السعودية .
- حيث تخلصت مشكلة الدراسة في التسائل الرئيسي التالي :

من أسباب تعرض العاملين للاصابات والحوادث في مصانع سباك بالجبيل الصناعية ؟

وانبثق من التساول الرئيسي للدراسة تساؤلات فرعية هي :

- ما أنواع الحوادث التي يتعرض لها العاملون بمصانع سباك بالجبيل الصناعية ؟

- وانبثق من التساول الرئيسي للدراسة تساؤلات فرعية هي :
- ماخطورة الحوادث والاصابات التي يتعرض لها العاملون بمصانع سباك بالجبيل الصناعية
- هل الحوادث تقع بسبب أخطاء العاملين أم سبب خلل في الآليات أو المعدات أو غير ذلك
- تمثلت أهداف الباحث فيما يلي :
- العمل التغرف على أنواع الحوادث والاصابات التي يتعرض لها العاملون بمصانع سباك بالجبيل
- التعرف على خطورة الحوادث والاصابات التي يتعرض لها العاملون
- التعرف على الطرق التي يمكن اتباعها من أجل التقليل من حوادث العمل .
- اعتمد الباحث في أهداف الدراسة : على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتم بدراسة ظاهرة بهدف الوصول الى الاستنتاجات أو التعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي يتم دراسته
- أما العينة : فتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين فعليا في مصانع سباك بالجبيل الصناعية وعددهم (1300) وللحصول على العينة المطلوبة ، قام الباحث بتوزيع عدد أكبر من الاستبانات وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (527) استبانة صالحة للتحليل
- **الدراسات الأجنبية :**
- وقد أشار المغني 2006 في دراسة dejoy et other سنة 2003 بعنوان خلق مكان عمل آمن في المواقع والولايات المتحدة الأمريكية .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل التي تساعد على خلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين وبلغت العينة الدراسة 21 موقع عمل وبلغ عددهم 2208 عامل

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الادارة على وضع خطط برامج لتحقيق السلامة المهنية والعمل على متابعتها.

وتحديد الجهات المختلفة التي تقع عليها مسؤولية السلامة المهنية كما أوضحت النتائج بان التزام الادارة في تحديد اجراءات السلامة والاهتمام بها سوف يؤدي اهتمام العمال في تطبيق برامج السلامة المهنية في المواقع كما أوصلت الدراسة بضرورة اهتمام الادارة بتوعية العاملين وتدريبهم على كيفية تحقيق سبل الآمان وضع خطط وبرامج السلامة المهنية ومتابعتها ، كما أوصت بظرورة اهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية

دراسة root et sebestian 1981 بعنوان :قياس مدى تطور المخاطر داخل العمل في الولايات المتحدة الأمريكية .

هدفت هذه الدراسة الى قياس أثر طبيعة نشاط العامل داخل المشروع على محاولات الحوادث المهنية حيث بلغ حجم العينة 37مؤسسة صناعية

أوضحت نتائج الدراسة أن 42 من أفراد العينة الذين يعملون في المجال الانتاجي هم المسؤولين عن 77 من حوادث العمل التي وقعت في الفترة التي غطت الدراسة في حين أن أفراد هذه العينة من العاملين في غير نسبهم 58 المجال الانتاجي مسؤلين عن 23 فقط من الحوادث

أوصت الدراسة بضرورة عمل كتيبات ونشرات وعقد اجتماعات لتوعية العاملين كما أوصت بضرورة الاهتمام بالمحافضة على النضام والترتيب داخل أماكن العمل وضرورة تعريف العاملين بالمخاطر التي تواجهم.

ملخص الدراسات السابقة

بعد استعراض هذه الدراسات وجدت أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة كونها ركزت على الامن الصناعي في تقليل من حوادث العمل في حين أن أغلب الدراسات ركزت على سلامة وصحة المهنية و حوادث العمل دون تركيز عديد من العوامل الاخرى مؤثرة في نسبة وقوع الحوادث كما أهتمت بتعرف على بيئة العمل و المشاكل التي يواجهها العمال و كيفية خلق الجو آمن يمكن استفادة من خلال توضيح مدى صحة فرضيات التي وضعها الباحثين حيث كلما كانت هذه النتائج صحيحة فانه لا يمكن تعميمها لأن العمال يتميزون بفروق فردية فنجد بعض العمال لديهم وعي وقائي كافي يقيهم من التعرض للحوادث ، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل كتيبات و نشرات و عقد الاجتماعات لتوعية العاملين ، كما اوصت بضرورة بالمحافظة على النظام و تركيز داخل اماكن العمل و ضرورة تعريف العاملين بالمخاطر التي تواجههم ، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتدريب العاملين الجدد على تحقيق سبل السلامة المهنية.

ثامنا: المقاربة النظرية :

نظرية البنائية الوظيفية : تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في ادبيات علماء الاجتماع خاصة في بداية القرن العشرين , و احتلت مكانة مرموقة بين النظريات , و نشير في هذا السياق الى ان هذه النظرية لم تات نتيجة جهد العالم بعينه بل تضافرت جهود العديد منهم في مجالي علم الاجتماع و الانتربولوجيا الاجتماعية في ارساء دعائم هذا التيار , كما تجدر الاشارة الى ان هذا الاتجاه في علم الاجتماع لم ينطلق من فراغ ايضا بل جاء استجابة لمنبهات كبيرة اتى بعضها مما سبق هذا الاتجاه من تراث علمي , سواءا كان تراثا حول الانسان او حول الطبيعة و ظواهرها .

و أتى بعضها الاخر استجابة لدواعي الايديولوجية واقعية شكلت بعض الظروف التي أحاطت برواد هذا الاتجاه و الباحثين الذين اسهموا حكمه على ارائهم طرق ابواب دون غيرها او الاهتمام بمواضيع معينة من مواضيع البناء الاجتماعي كالتكامل و التوافق و التوازن ....الخ .

و ينظر اصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي و على رأسهم تالكوت بارسونز الى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا Système Sociel مترابطا ترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه او مكون من مكوناته ينجز عنه تغير في باقي اجزاء النسق , ونشير في هذا السياق الى ان البنائية الوظيفية جاءت كرد فعل عن الاتجاه الامبريقي (التجريبي) في علم علم الاجتماع الغربي خاصة الأمريكي , كما حاولت بطروحاتها و افكارها مناهضة الماركسية و عملت على عزل المجتمع عن سياقة التاريخي .[1]

[1] عبد الباسط عبد المعطي و عادل مختار الهوا ري ,في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية الاسكندرية مصر دار النشر طبعة 1986الصفحة 98

خلاصة الفصل

لقد تم طرح العديد من العناصر المهمة في هذا الفصل ،والتي تعتبر أهم العناصر و الأسس و الركيزة في موضوع الدراسة، و التي تقودنا في تسيير الموضوع ككل، ووضوح الإشكالية مع ابراز مبررات اختيار الموضوع، مع تحديدنا لمصطلحات المفاهيمية .

كل هذه العناصر و غيرها في الطرح يعتبر المحرك الأساسي للموضوع و هي تقودنا بدورها الى طرح النظري لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني: الأمن الصناعي

تمهيد

المبحث الأول الامن الصناعي وأهميته

المطلب الاول مفهوم الامن الصناعي

المطلب الثاني : الأسس العامة لبرامج الأمن الصناعي

المطلب الثالث : أهمية و أهداف الأمن الصناعي

مبحث الثاني : إجراءات و تحقيق الأمن الصناعي في الجزائر

المطلب الأول : إجراءات الأمن الصناعي

المطلب الثاني : عناصر الأمن الصناعي

المطلب الثالث : الأمن الصناعي في التشريع الجزائري

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر موضوع الأمن الصناعي من المواضيع التي تشد انتباه الدراسيين في علم اجتماع تنظيم و عمل.

و زيادة على ذلك فقد ظهرت حوادث العمل المهنية فأصبح من المستحيل تجاهلها، و المهام الذي يوليه العمال من خلال توفير الجو الملائم للعمل و الحرص على الاهتمام بالوسائل الوقائية أثناء العمل.

و في هذا الفصل سنحاول التطرق لموضوع :

الأمن الصناعي و دوره في حماية من حوادث العمل بشركة باتيميتال بولاية الأغواط.

المبحث الأول الامن الصناعي وأهميته

المطلب الاول مفهوم الامن الصناعي

– يسعى علم الامن الصناعي الى الحد من الحوادث في مجال الصناعي وتقليلها قدر الامكان ,بالإضافة الى تقليل تكاليف الاصابات الناجمة عن الحوادث او مايسمى بالإصابات العمل التي تربطها علاقة طردية مع الحوادث العمل ,ويؤمن هذا العلم بضرورة توفير الحماية اللازمة للعمال ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية كما يمكن تعريف الامن الصناعي او كما يعرف بمسى السلامة والصحة المهنية بأنه عبارة عن مجموعة من الاجراءات الاحترازية المتخذة لتوفير الحماية والسلامة للعالمين في المنشات الصناعية وبالتالي الحفاظ على الاستمرارية انتاجها .[1]

نشاة هذا المفهوم بتطور وتعقيد الصناعة , وزيادة المخاطر المهنية من جهة ,ورفع المستوى الانتاج من جهة اخرى , وصيانة الآلات وآماكن العمل .

تعريف الامن الصناعي . من الكلام المأثور الوقاية خير من العلاج وهو خير نصيحة للإنسان حيث يتعرض الانسان لكثير من الاحداث , لذا لابد ان تتخذ عديد من الاحتياطات لتجنبها او تقليل منها .[2]

ويعرف الدكتور بشار يزيد الوليد , الامن الصناعي على انه توفير بيئة امنة وخالية من العوامل التي تؤدي الى اسباب الخطر التي يتعرض لها الافراد العاملين .

ومن اهم الوسائل العملية التي تلجا اليها الفرد لوقاية نفسه وتخفيف من شدة الكوارث التي يعجز عن دفعها بمفرده لتقاسم نتائج الكوارث ليتم توزيعه على عدد كبير من الافراد .

---

[1] الوليد بشار يزيد 2009 , علم النفس المهني ط1 عمان دار الراية لنشر والتوزيع صفحة 229 .

[2] WWW.SAFPEDIA .COM .RETRIVIED; P157:2018.EDITED .

وبهذا انتقلت المسؤولية الفردية الى المسؤولية الجماعية والمسؤولية الجماعية في التامين تاخذ طرق متعددة , لاسيما وأهدافها منها الامن الصناعي فالأمن الصناعي فرعين ..

هو الامن الصناعي الذي يوفر وقاية الانسان من اخطار وحوادث [1]

وتأمينات الاجتماعية التي توفر للعاملين الحماية من الاخطار الطبيعية او المهنية او الاقتصادية .

المطلب الثاني : الأسس العامة لبرامج الأمن الصناعي

يقوم الأمن الصناعي في أي مؤسسة بمهمة الحراسة و تقديم الحماية و الوقاية لكافة العاملين و الممتلكات من مخاطر بمختلف أنواعها.

و لهذا تسعى كل مؤسسة على توفير طرق و وسائل عصرية و مميزة تكامل مع طبيعة العملية الصناعية في المؤسسة. و يأتي اختلاف هنا في طريقة و أسلوب تحقيق السيطرة و الوقاية الأمنية. و لكي تعمل منظومة الأمن على الوجه الأكمل ينبغي أن يعتمد البرنامج الأمني في تطبيقه على عنصرين رئيسيين و هما :

وسائل الحماية المادية و وسائل الحماية التنظيمية. فإذا كان في الماضي عند البدء في التصميم لبناء أية مؤسسة، لا يولي الأهمية لإدخال الموصفات الأمنية ضمن المخطط الهندسي أما الآن فقد اختلف الوضع إذا لابد من مراعاة تصميم و تطبيق عدد من الموصفات الأمنية، التي تقوم بدورها بتقديم نسبة من الحماية الأمنية، فلا يستطيع المقاول مثلا تسلم عمله و بدء التشغيل إلا بعد التأكيد من توفر هذه الموصفات، و من أمثلة هذه الموصفات : نوعية الأقفال و المفاتيح المطلوبة توفر الأسوار الخارجية وفقا للمتطلبات الأمنية، توفر الإضاءة الأمنية و أنظمة الإنذار البوابات الأمنية...إلخ.

[1] مهدي حسن زوليف , 2003 , صفحة 242- 243 .

إن البرامج الأمني في المؤسسات يعتمد في تحقيق وسائل الحماية و السيطرة على أسلوبين هما : السيطرة الداخلية و السيطرة الخارجية، فالبنسبة للسيطرة و الحماية الداخلية تتمثل في :

- التحكم في المفاتيح و الأقفال و ذلك لمنع الدخول للمباني، أو الخزانات و الدواليب التي تحتوي على أشياء ذات أهمية.
- إتباع نظام البطاقات الشخصية، حيث يقوم هذا النظام بالتعريف بشخصية كل من بداخل المؤسسة و ذلك لتحقيق السيطرة الداخلية على مداخل و مخارج المؤسسة مع إلزام كل عامل بحمل بطاقته.
- علامة تحديد الاتجاه و المسارات و وضع الإشارات ألتحذيرية هذا ذلك التحكم في سير المرور الداخلي و التحذير من الأماكن أو المواد الخطرة.
- حماية الوثائق و المعلومات و ذلك بإتباع إجراءات لحماية الوثائق و المعلومات التابعة للمؤسسة من تلف باستخدام الكمبيوتر.
- وضع سجل بأسماء العاملين بالمؤسسة و الموظفين و شروط التوظيف و يضم كافة المعلومات الضرورية للعاملين.

أما السيطرة و الحماية الخارجية تتمثل في ما يلي :

- تركيب الموانع الإنشائية و هي بمثابة أسوار أمنية بمواصفات أمنية محددة. و كذلك تركيب كاميرات المراقبة التليفزيونية مع توفر الإضاءة الأمنية بمواصفات محددة كل هذه المواقع تساعد على تأخير و كشف كل ما يحاول الدخول بطريقة غير مشروعة.
- تسير دوريات داخل محيط المؤسسة، و تجهيزها بوسائل الاتصال الحديثة حيث تقوم بعملها على مدار الساعة.

- إنشاء غرفة عمليات، لتقوم بالإشراف على كافة عمليات الامن الصناعي داخل المؤسسة. و تقوم بالتنسيق مع كافة القطاعات الأمنية الأخرى و خدمات الطوارئ و الإسعافات كلما استحقت الضرورة ذلك.[1]

المطلب الثالث : أهمية و أهداف الأمن الصناعي

أهمية الأمن الصناعي : يعد الأمن الصناعي من المواضيع الهامة التي إستدعت إهتمام جميع منظمات الدول لما له من تأثير كبير و مباشر على معنويات الأفراد، و إتجاههم من جهة. كما تتجلى أهمية هذا الأخير أيضا في توفير المنظمة على نفسها تكاليف مرتفعة جدا تؤثر ربحيتها و تتمثل هذه التكلفة بنواحي عديدة أهمها :

تكلفة النفقات الطبية، كلفة الأيام الضائعة الناتجة عن الغياب و تكلفة الوفاة و ما يصاحبها من خساؤة للعنصر البشري و دفع التعويضات، و تكلفة إصابات العجز، و تكلفة ترك العمل في المنشأة و تكلفة إعادة إختيار عاملين جدد.

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أنه تم التركيز في اهمية الأمن الصناعي من الجانب المادي فقط أي من حيث التكاليف إلا أنه لديه فوائد عديدة اخرى ذكرها محمد هاني و هي :

- رفع الروح المعنوية للعاملين من خلال الشعور بالأمان و الطمانينة و بالتالي زيادة الرغبة في العمل.
- إن الحفاظ على صحة و سلامة العاملين يعني الحفاظ على قدرتهم في العمل فقدرت العامل تضعف إذا كان لا يتمتع بصحة جيدة.
- إندماج و إنسجام الأفراد في العمل و خبهم له.

[1] علي غربي، بلقاسم سلاطنية، إسماعيل غبرة 2002،ص135-ص136

- إنخفاض تكلفة العمل.
- إرتفاع في إنتاجية الفرد و بالتالي في إنتاجية المنظمة ككل.
- المحافظة على أفراد القوى العاملة و عدم تركها للعمل أي إنخفاض معدل دوران العمل.[1]

2- أهداف الأمن الصناعي :

تفضل المنظمات الإهتمام بإجراءات الصحة و السلامة المهنية أولا، ثم القيام بالإجراءات العلاجية، حيث أن تكلفة الإجراءات العلاجية سواء من حيث معالجة العامل أو تعويضه أو إصلاح الألات أو تعطيها أعلى بكثير من الإجراءات الوقائية.

و تتضمن أهداف و إجراءات الأمان و السلامة في أي منظمة سواء فيما يتعلق بالنسبة للعمال أو بالنسبة لظروف العمل و فيما يلي توضيح ذلك :

أولا : بالنسبة للعمال :

ا- تشجيع العمال الحفاظ على أنفسهم و إتباع الشروط الصحية أو العملية الوقائية لتفادي الوقوع في أخطار العمل.

ب- علاج و تأهيل و رعاية ما يقع للفرد من حوادث و إصابات بالكفاءة او السرعة التي تتضمن له العودة في العمل.

ج- تثقيفهم و تدريبهم و توعيتهم من خلال حضورهم دورات تتعلق بالسلامة و وضع الإشارات الخاصة بالعمل.

د- توفير الإحتياطات و وسائل السلامة العمالية و وسائل الحماية الشخصية و الوقاية من الأخطار و الأمراض التي قد تنجم على العمل و عند الآلات المستخدة فيه

[1] محمد هاني محمد 2014 ص207-208 إدارة الموارد البشرية ط1،عمان دار آسامة للنشر و التوزيع.

هـ- إعادة تصميم الأماكن العمل و الوظائف لرفع الروح المعنوية لدى العمال، و يمكن أن يتم ذلك إما بتوسيع العمل أفقيا، أو إثراء العمل أي زيادة العمل بشكلعمودي

و- إحاطة العمل قبل إشتغاله بمخاطر مهنته وسبل الوقاية الواجب عليه إتخاذها و أن يتعلق بمكان الظاهرة تعليمات و إرشادات توضح فيها مخاطر المهنة و وسائل الوقاية منها[1]

[1]الوليد بشار2009/الإدارة الحديثة للموارد البشرية ط1،عمان الراية للنشر و التوزيع

مبحث الثاني : إجراءات و تحقيق الأمن الصناعي في الجزائر

المطلب الأول : إجراءات الأمن الصناعي

على كل إدارة أو منشأة توفير أدوات و أنظمة الأمن الصناعي لسلامة المنشأة، هذا للحفاظ على رأس مالها و على إدارتها الإنتاجية فعليها توفير و تطبيق الإجراءات التالية :

- إستعمال القفاز لحماية اليد و الأصابع من الإصابة.
- عدم وضع الأسلاك الكهربائية في طريق العمال أو في طريق عربات اليد.
- تفادي تصادم عامل بعامل أخر أو بأجسام أخرى، نتيجة لعدم رؤية العامل أو غير ذلك.
- عدم التسرع في الحركة أو المشي، حتى لا يسقط العامل نتيجة ذلك.
- الإبتعاد عن مصدر الإشعاع، أشعة الضوء السديد حتى لا تصاب عين العامل.
- ضرورة الإستماع إلى التعليمات و ضرورة الأخذ بمشورة الغير من ذوي الخبرة.
- ضرورة معرفة العامل بمواطن الخطر في المصنع.
- ضرورة وضع الأشياء أو رصدها في الأماكن الصحيحة.
- إستعمال الحاجز الواقي و وضعه أمام الآلات.
- ضرورة لبس الحذاء الواقي و هو حذاء ضخم يحمي القدم على الركبة.
- عدم وضع حمولة أزيد من اللزوم فوق العربات.
- ضرورة إستخدام الخوذة لحماية الرأس.
- ضرورة إستعمال القناع الواقي للعين (نظارات)
- ضرورة إستعمال القناع الواقي من الغازات.
- التخلص من المواد و المعدات الغير مستخدمة في أماكن العمل.
- وضع العلامات التحذيرية و الخطوط الدالة على الإتجاهات.
- نظافة المكان.

و آخيرا يجب على الإدارة المنشآة عمل فريق للسلامة من أجل المرور الدوري الأسبوعي على أقسام المنشأة و عمل تقرير و تقديمه للإدارة و مسؤول الأمن الصناعي.[1]

المطلب الثاني : عناصر الأمن الصناعي

إن المسؤولية اتجاه رعاية و حماية العاملين، يجب أن تكون مسؤولية المستويات الإدارية جميعا أي مسؤولية المدراء و الرؤساء أفرادا و جماعات، لذا فهي تتدرج تحت مسؤوليات الإدارة المطلوبة لحماية و رعاية العاملين.

إن وضع المسؤولية موضع التنفيذ، يتطلب أنشطة إدارية و أساليب إدارية منسقة و متعاونة، من شأنها حماية العاملين، و تتطلب وجود سياسة واضحة في مجال الأمن و الرعاية، و تطبيقها على مستوى المؤسسة.

إن أساليب و الإجراءات الفعلية لتطبيق سياسة الحماية و الرعاية، يجب أن يكون هدفها ليس فقط وقاية العاملين، ضد ما قد يؤثر على قدراتهم الفعلية و الذهنية، إنما أيضا أن يشمل الحفاظ عليهم و رعايتهم و تأتيهم عن طريق الأساليب العلاجية و الجراحية و الدوائية، بما في ذلك التدريب و التأهيل، و بهذا يمكن ضمان العودة من أصابه العجز أو ألم به المرض إلى مجتمع العمل بالمقدرة نفسها و ليس فقط في المعدات الميكانيكية، بل تشمل قدرة كل من عمل بغض النظر عن طبيعة و أسلوب عمله.[2]

أي لابد أن يكون الدعم عموما من قبل الإدارة العليا.

1- تحقيق الأمن الصناعي :

[1] كمال محمد عويضة،1996 ص141،ص142

[2] مهدي حسن زوليف 2003 ص 243

لتحقيق الأمن الصناعي لابد من استبعاد المستهدفين للحوادث، أو إبعادهم على الأقل عن الخطر.

و بما أن الحوادث لا ترجع جميعها إلى عملية الاستهداف، بل يرجع الكثير مها إلى الظروف و العوامل المختلفة للعمل، لذا لابد من وضع برنامج الأمن الصناعي للوقاية من إصابة العمل، و العمل على تجنب الحوادث بكل الطرق و الوسائل المتوفرة أهمها :

القيام بتتبع مدى تنفيذ القوانين و التشريعات المتعلقة بالأمن الصناعي، و هناك ما يسمى بقياسات الأمان، التي تعني القواعد و الإجراءات و الممارسات، التي تتضمن سلامة المستخدمين، هذه القياسات تصنعها المؤسسة، يشرح فيها كيفية تطبيق العمل بالفقرة التي تقول "نحن نعتقد بأن مسؤوليتنا التالية هي المكافحة بإستمرار لتوفير الأمان في كاف العمليات، و على لجنة الصناعة أن تتبع قياسات الأمان هذه (محمد السكرجي 1967 ص 482-488)

2- تخطيط لعملية الوقاية في الأمن الصناعي :

ا/ **الإعلام** : وضع الإعلانات و الملصات لتعريف الفرد لتجنب الحوادث، و تعتبر الصورة من أهم الوسائل الإعلامية في الأمن الصناعي

ب/ **التدريب** : و ذلك لإحداث تغير في سلوك الفرد و إتجاهاته و تصرفاته و ذلك لتحسين أداء.

ج/ إشتراك العاملين : في وضع و تطبيق برامج السلامة لكي يلتزموا في تطبيقها.

د/ تحليل حوادث العمل : لمعرفة أسبابها و معالجة تلك الأسباب (محمد سكرجي 1967/ص244)

المطلب الثالث : الأمن الصناعي في التشريع الجزائري

لم يكن الأمن الصناعي في الجزائر في بدايته يحظى بالقسط الوافر من الإهتمام خاصة قبل الإستقلال، حيث النسيج الصناعي لم يكن متطورا و لكن بعد الإستقلال تم تجديد قانون الأمن الصناعي المورث. و قد عرف هذا الأخير تطورات كبيرة نتيجة إتساع القاعدة الصناعية و إنشاء العديد من المصانع و تشغيل مئات الألاف من العمال، و هذا الإتساع الهائل و مع التقدم التكنولوجي جعل المشروع الجزائري يعطي أهمية أكبر بهذا الميدان، نتيجة إرتفاع درجة الخطر و كثرة الإصابات المهنية، فما تزال إحصائيات الضمان الإجتماعي تحصد مئات الضحايا من العمال، كما درت قيمة تكاليف التعويضات بأموال طائلة تنعكس سلبا على كفاية المؤسسات و أمام هذا الوضع الذي يهدد حياة العمال، و يحول دون حمايتهم و أمنهم من الإصابات و الأمراض المهنية حاولت الجزائر تبني إجراءات جديدة تكفل على الأقل حد أدنى من شروط الأمن و الصحة داخل المؤسسة الصناعية، و تضمن دوام اللياقة الصحية و النفسية للعمال المستخدمين بها، حيث لم تقتصر الإستعانة بالمصادر الدولية فحسب بل حاولت أن تترجمها إلى قوانين وطنية تتماشى و ظروف التنموية التي تعيشها البلاد على وجه العموم و المؤسسة الصناعية على وجه الخصوص .

و يحدد التشريع الجزائري الناظم لموضوع الحوادث المهنية في الجزائر بالقوانين التالية :

- القانون رقم 83-13 المتعلق بالتأمينات المرتبطة بالحوادث المهنية المؤرخ في 02/07/1983 و الذي يحدد الإصابات التي يمكن تعويضها.
- قانون رقم 78-12 المؤرخ في 05/08/1987 الذي تضمن حماية العمال منخلال المادة 13 منه التي تنص على أنه يتعين على المؤسسة المستخدمة أن تؤمن للعمال شروط الوقاية الصحية و السلامة التي يحددها التشريع المعمول به.

- و يعد قانون 07.88 المؤرخ في 06/01/1988 المتعلق بالوقاية الصحية و السلامة و طب العمل أهم تشريع، حيث يبين الشروط توافرها في أماكن العمل، حيث أشار إلى مواضيع أساسية في السلامة المنية :

- القواعد العامة في مجال الوقاية وسط العمل .
- القواعد العامة في مجال طب العمل .
- القواعد العامة في مجال التكوين و الإعلام.
- القواعد العامة في مجال السلامة من طرف مفتش العمل.[1]

[1] العقوبات الواجبة جراء مخالفة القواعد الالتشريعية مشعلي بلال 2011 ص 96

خلاصة الفصل

يلعي الامن الصناعي دور استراتيجي في تحقيق أهداف المؤسسة الصناعية ، و ذلك من خلال زرع ونشر قيم ايجابية بين العمال و توعيتهم بالمخاطر المهنية، و بالتالي تجنب الوقوع في حوادث العمل ، كما يجب ان تلقى الثقافة الأمنية أي الامن الصناعي من خلال ما تقدمه من قيم و أفكار و معتقدات ، دعما من قبل ادارة المؤسسة وذلك من خلال تدعيمها و نشرها و ترسيخها في سلوكيات العمال بشكل يحقق فعاليتهم و كفائتهم في العمل من جهة و من جهة أخرى في تحقيق الاستقرار العملي الذي يسعى في تطبيقه الأمن الصناعي .

الفصل الثالث: حوادث العمل

تمهيد

المبحث الأول : ماهية حوادث العمل و كيفية تقسيمها

المطلب الاول: تعريف حوادث العمل و تصنيفها

المطلب الثاني: الأسباب الخارجية لحوادث العمل

المطلب الثالث: كيفية تحقيق اهداف الصحة الصناعية و الحماية من الحوادث

المبحث الثاني : إستراتيجية و أثار حوادث العمل

المطلب الاول : النظريات المفسرة لحوادث العمل

المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل

المطلب الثالث: الأثار المترتبة عن حوادث العمل

الملاحق

تمهيد

– تعتبر حوادث العمل من اهم الموضوعات المطروحة في مجال العلم , فقد اهتم بهذا المتغير كثير من العلماء وفي مختلف التخصصات , فنجده اخذ حيزه في الاقتصاد وكذا علم النفس وعلم الاجتماع وغيرهم من العلوم ,وذلك للوقوف على معرفة الاسباب الحقيقية للحوادث ومعرفة اهم العوامل التي تؤدي بالعامل في الوقوع في الاخطار المهنية , وذلك بهدف توفير الوسائل ومعرفة السبل التي تقلل من الوقوع في الحوادث حفاظا على العنصر البشري , وهذا ما سوف نستدركه في هذا الفصل .

المبحث الأول : ماهية حوادث العمل و كيفية تقسيمها

المطلب الاول: تعريف حوادث العمل و تصنيفها

أن استراتيجية علاج هذه المشكلة و دراستها يتطلب أولا توضيح معني و دلالة "حادثة العمل" و يجمع المؤلفون عن تعريف الحادث مفاده :

- حادثة العمل هي إصابة يتعرض لها العامل مما يؤدي إلى تعطل النشاط المبذول و ما يترتب على ذلك من خسائر مادية و معنوية للعامل و المؤسسة على حد سواء

و يعرفها جيزلي براون بأنها :" كل ما يحدث دون توقع حدوثهاممما ينتج عنه ضر للناس و الأشياء"

كما يعرفها عباس محمود عوض الحادثة :" بأنها واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون أن يكون هناك توقع حدوثها، قد تنجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء، و قذ لا ينجم عنها شيئ"[1]

و يعرفها بيسر بأنها :" إصابة أو حادث مضر بصحة العاملين، يقع فجأة نتيجة مسببات خارجية، و يرتبط بأداء عمل مدفوع الأجر و قد يكون متبوعا بعجز أو وفاة"[2]

- أما المعهد الوطني للأمن و الوقاية فيعرف الحادثة بمعناها الواسع بأنها" كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث مما ينجم عنه في العادة ضرر للأفراد أو الأشياء، فإذا ترتبت عنه إصابة أحد الأفراد سميت "إصابة""

---

[1] عباس محمود عوض 1985 حوادث العمل في ضوء علم النفس دار المعارف مصر ص 299

[2] Pierre boulièche (1967) les responsabilités de l'entreprise matired"eccidest au travail. France p30.

Institut national hygiène et de sécurité artien n 9.1985.p01

- أما تعريف حادث العمل في ضوء القانون الجزائري فقد تطرق المشروع إلى حوادث العمل في نصوص قانونية متعددة، أهمها القانون رقم 13/83 المؤرخ 02 جويلية 1983 المتعلق بحوادث العمل و الأمراض المهنية و الذي يهدف إلى تأسيس نظام موحد لها تسري أحكامه في كل القطاعات التي ينتمي إليها العامل و يعرف الخبراء الإجتماعيون : حادث العمل بأنه كل إصابة أو خلل يصيب العامل سواء كان لحسابه أو لحساب غيره و كذلك من خلال قيام العامل بعمله او بدخوله أو خروجه منه"

2- **تصنيف حوادث العمل :**

إن تصنيف حوادث العمل أيا كان نوعها يكون بغرض المقارنة و إجراء البحوث و الدراسات و تسهيل التعامل معها و إدارتها فلا يمكن مثلا بأي حال من الأحوال المقارنة بين حوادث المرور و حوادث ورشات العمل و مكاتب الموظفين أو حوادث الطائرات بحوادث الباخرات، و على أي حال فإن تصنيف الحوادث يمكن إخضاعه لعدة طرق

ا)- **التصنيف من حيث النوع** : حيث تقسم إلى حوادث برية ، بحرية، جوية....

ب)- **التصنيف من حيث النتائج** : فيمكن أن تنقسم إلى حوادث تتلف الألات أو المنتجات، و أخرى تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق أو الكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشوهات و قد تؤدي إلى الوفاة.

د)- **التصنيف من حيث الخطورة** : فثمة حوادث تؤدي إلى إصابات خفيفة و رضوض أو خدوش سطحية و حوادث تؤدي إلى العجز الدائم أو المؤقت و حوادث أخرى تحتاج إلى إسعافات أولية سريعة.

ج)- **التصنيف من حيث الأسباب** : فهناك حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية كإهمال العمال وشرود ذهنه و لامبالاته أو ضعف ذكائه أو نقص خبرته و تشكل هذه

العوامل نسبة 80% من أسباب حوادث العمل و هناك حوادث العمل و هناك عوامل مادية و ميكانيكية كالإنفجارات المفاجئة و سقوط الألات و تتراوح نسبتها بين 10% و 20% و بينما نسبة العوامل البشرية المؤدية إلى الحوادث مرتفعة فهذا يؤكد أهمية و خطورة الجانب البشري و الإنساني و رجانة في وقوع حوادث العمل و الاصابات المهنية.

هـ)- التصنيف من حيث التجنب : فثمة حوادث من المتغذر تفاديها كالتعطلات المفاجئة في الألات حديثة التشغيل، أو أثناء إختيار صلاحياتها أو بعد إعادة تشغيلها عندما تتعرض لأعطاب و حوادث أخلرى يمكن تجنبها. ص196[1]

المطلب الثاني: الأسباب الخارجية لحوادث العمل

و تتمثل فيما يلي :

(1) **الإضاءة الغير مناسبة :** من المنطقي في الأمور أن نعتبر بأن درجة الإضاءة و وضوح الرؤية، لها علاقة في انخفاض أو ارتفاع نسبة حوادث العمل، و من المؤكد بأن نسبة الحوادث التي تخصل في ضوء النهار أقل منها في أي نوع من الإضاءة الصناعية، و تبين أن 25% من الحوادث راجعة إلى رداءة أو سوء الإضاءة، و في تجربة أخرى اثبت بأن الإضاءة الصناعية تزيد من امكانية الوقوع في الحوادث بنسبة 25% بحيث قد تكون إضاءة المصنع او الوحدة الانتاجية معدومة أو غير موزعة توزيعا جيدا بين أنحاء و أرجاء المكان، حيث أثبت علما أن الحوادث التي تحدث تحت تأثير الضوء أو الإضاءة أكبر عدد من الحوادث التي تحدث في ضوء النهار1

(2) **درجة الحرارة و التهوية :** إن درجة الحرارة صلة وثيقة بالوقوع في حوادث العمل. و الدليل على ذلك التجربة التي قام بها "فرنون" بأن عدد قليل فقط من الحوادث تقع عندما

[1] عبد الرحمان العيسوي 1990 دراسات في علم النفس الاجتماعي دار المعارف الجامعية للنشر و التوزيع الاسكندرية ص 196.

تكون درجو الحرارة في حدود °70 بينما يرتفع معدل الحوادث عندما تنخفض درجة الحرارة إلى أقل من °70. و لكن هذه الدرجة تؤخد بعين الاعتبار أصل العامل، ربما يكون السكان الذين يقطنون في الأماكن الحارة مثلا فهؤلاء لديهم القدرة على تحمل درجات الحرارة العالية و في دراسة طبقت على عمال المناجم الفحم، تبين هناك تزايد طرديا في عدد حوادث العمل البسيطة كلما ارتفعت درجة الحرارة من °62 إلى °80

إن الحوادث تتناقض باستمرار فكلما كانت درجة الحرارة و الرطوبة و التهوية مناسبة كامل قلت نسبة حوادث العمل و العكس صحيح[1]

(3) **الضوضاء** : أكدت العديد من الدراسات أن تأثير الضوضاء من حيث كونها عنصرا مزعجا و مشتت للإنتباه لكن ليس كل ما يثير الأصوات بعد ضوضاء لأن الضوضاء التي تدخل في الإنتاج لا تعد عاملا مسببا لحوادث العمل. و إنما تلك التي يكون مصدرها خارج الألة فالذي يستخدم آلة الطباعة لا تشكل له اوجاع رغم الصوت الذي تصدره لأن العامل ينجح من خلال تكيفه مع تلك الأصوات[2]

(4) **طبيعة العمل** : توجد بعض الأعمال أو الأشغال تتطلب مجهودا فيزيقيا كبيرا مع العامل، مما يؤدي إلى الوقوع في حوادث العمل إلا أن هذا الفرض يبقي نسبيا و غير كلي مطلقا.

في احدى الدراسات، وجد أن معدل العمال الذين يقومون بمجهود عضلي بأن نسبة ارتكاب للحوادث في الصباح، لا تختلف عنها في المساء، و لوحظ أن إنتاج عمال أصحاب الأعمال الثقيلة ينخفض في فترة ما بعد الظهيرة، عن مثيله عند عمال أصحاب الأعمال

[1] عبد الرحمن العيسوي 2003 علم النفس الانتاج ج2 دار المعرفة الجامعية مصر , صفحة 155 .

5 عبد الرحمان عيساوي 2003 صفحة 156

1 طارق كمال 2007 علم النفس المهني والصناعي , مؤسسة الشباب جامعة مصر صفحة 155 .

الخفيفة، و إذا إعتبرنا معدل الحوادث بالنسبة لكل وحدة من وحدات الإنتاج، لوجدنا أن العمال أصحاب الأعمال الثقيلة جسميا يرتكبون نسبة أكبر من الحوادث [1]

المناخ الصناعي : أول من قام بدراسة هذا النوع هم "كيير" في إحدى المصانع أجهزة الراديو بأمريكا حيث وجد بأن الحوادث تزيد بصفة فادحة في الأقسام التي تقل فيها إمكانية الترقية و عدم وجود فرصة النقل الداخلي إلى أقسام مصانع أخرى و التي تتميز بوجود مستوى مرتفع من الضوضاء أما الحوادث الخطيرة فكانت تتمركز أينما يسيطر عليها العمال الذكور، حيث يوجد فيها فرص قليلة للترقية و التنقل و فرصة قليلة عن طموحات العمال [2]

المطلب الثالث: كيفية تحقيق اهداف الصحة الصناعية و الحماية من الحوادث

1-**الفحص الطبي قبل اللإستخدام :** من الضروري فحص المتقدم للعمل طبيا و التأكد من قدرته و لياقته البدنية و العقلية التي تلائم نوع العمل الذي سيقوم به.

- و يجري هذا الفحص الطبي تحت إشراف طبيب ذو خبرة و معرفة في مجال الطب الصماعي المهني و من ثم يجب وضع العمال المناسب في العمل الملائم لقدراته الجسمية و العقلية.

إن معرفة الأمراض الموجودة عند العامل قبل بداية العمل له فوائد عدة للعامل و جهة العلم :

- فهي تحمي جهة العمل من دفع النعويضات المالية و المعنوية ليست مسؤول عنها.
- و هي تحمي المنتج حيث يوضع في المكان المناسب و العمل المناسب له و هذا ما يمنع إستغلال و زيادة المرض و الضرر الممكن له.

[1] عبد الرحمن العيسوي 1990 ص158

[2] نفس المرجع ص 160

- و هي تحمي بقية العاملين من إمكانية إنتقال أي عدوى في حالة وجود أمراض معدية

2-**حماية العمالين من تأثيرات بيئة العمل السيئة :** يتعرض العاملون في مختلف الصناعات لأخطار مختلفة في بيئة العمل يمكن أن تؤثر عليهم مثل الغبار و المهادن و الأبخرة و الدخان و الغازات و إنتقال العدوى و الإشاعات و تغيرات الحرارة و الرطوبة و الظغط الجوي و الإضاءة و الضجيج المزعج و تهيجات الجلد و الإصابات المختلفة، فلا بد من متابعة كل هذه المؤثرات و إتباع الأساليب العلمية الصحية لحماية العاملين منها.

3-**الوقاية من الإصابات :** إن حدوث الإصابات بمختلف أنواعها من البسيطة نسبيا إلى الأصعب و أشد الإصابات الممكنة بعد الخسارة و غير مردودة، لهذا فإنه من الضروري تطبيق كل الغجراءات الوقائية و الفنية للتقليل من الإصابات و تجنب حدوثها

4-**الفحص الطبي الدوري :** أن الكشف الطبي الدوري و المستمر أمر بالغ الاهمية من جميع الجوانب و هو يشمل إعادة تقييم اللياقة البدنية و النفسية للعامل كذلك الإكتشاف المبكر للأضرار للأضرار المزمنة و التأثيرات المتوقعة على صحة العامل. و تتوقف فترات الفحص الروتيني على نوعية و شروط و ظروف العمل و العامل و بين العامل يعتبر هذه الفحوص الطبية الدورية في كثير من بلدان العالم الثاني وسيلة هامة لتعزيز استراتيجية الرعاية الصحية الاولية في المجتمع عامة تكون لها قيمة للعاملين الذين يواجهون اخطارا صحية بسبب التعرض لغبار معدني قابل للتنفس او مواد سامة مؤثرة [1]

[1] مفتاح عبد السلام ، الشويهدي 2008 ، الصحة و السلامة المهنية ، ادارة المطبوعات و النشر ، بنغازي ، ليبيا ،ط 1 ، ص 23-24

المبحث الثاني : إستراتيجية و أثار حوادث العمل

المطلب الاول : النظريات المفسرة لحوادث العمل

1) **نظرية الضعف و التكييف :** ترى هذه النظرية أن طبيعة العمل و بيئته و مناخه تعتبر من بين المحددات الأساسية للحوادث، و من خلال هذا النظريات فإن العمال يقعون تحت ظروف الضغط و التوتر يكونون أكثر عرضة للحوادث بخلاف العمال المتحررين من الضغوط و التوترات.

كما أن الظروف الفيزيقية الجيدة من إضاءة، حرارة ... من شأنها أن تساعد على التكيف العامل و من تمه تجنبه من الوقوع في الحوادث[1]

2) **النظرية الطبية :** ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يميلون إلى الوقوع في الحوادث غالبا ما يعانون من أمراض جسمية أو عصبية.
3) **النظرية الإجتماعية :** ترى هذه النظرية أن الظروف الإجتماعية الصعبة و غير الملائمة و التي يعيشها العامل بتفاعلها مع الظروف البيئية السيئة للعمل، و من شأنها أن تجعل العامل أسير الإنفعالات و الإضطرابات النفسية المستمرة و بالتالي الوقوع في شبح حوادث العمل.
4) **النظرية القدرية :** ترى هذه النظرية أن الناس يقعون على طرفي خط أحدهما عند طرف السعادة و الآخر عند طرف التعاسة، فالسعيد لديه حصانه ضد الحوادث و التعيس هو الأميل للتورط في الحوادث.

[1] غبد الرحمن عيسوي علم النفس و الإنتاج مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة 1968، سوريا 1991 ص 278/277

5) **نظرية التحليل النفسي** : ترى هذه النظرية من خلال صاحبها "سيعموند فرويد" أن التورط في الحوادث ما هو إلا تعبير عن الصراعات العصابية و أسباب لا شعورية كالهفوات[1]

6) **نظرية الوظيفية** : ترى هذه النظرية أن هناك أسباب عديدة و عوامل مرتبطة فيما بينها تؤدي إلى الوقوع فيالحوادث و أكدت هذه العوامل الإنسانية و التنظيمية في وقوعها.

و من أهم الدراسات التي تعزز رأي هذه النظرية بجد الدراسة التي قام بها "هنريش" حيث توصل إلى أن العوامل الإنسانية تتسبب في 88% من الحوادث، أما الظروف البيئية فتتسبب في 12% تقريبا.

7) إضافة إلى ذلك فهناك دراسة قام بها "مجلس الأمن القومي" بالولايات المتحدة الأمريكية و التي توصلت إلى ما يلي :

- 18% من الحوادث ترجع إلى ظروف تقنية غير مأمونة
- 19% من الحوادث ترجع إلى عوامل إنسانية غير مأمونة
- 63% من الحوادث ترجع إلى خليط من العوامل التقنية و الإنسانية غير مأمونة[2]

المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل

من أهمها نذكر ما يلي :

ا) **استراتيجية دراسة أسباب الحوادث** : و ذلك لإتخاذ التدابير الإحترازية الكفيلة بمنع وقوعها، و ينصح الخبراء بدراسة أسباب الحوادث من حيث وقت وقوع الحادثة و الخصائص

[1] حمدي ياسين و آخرون : علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق دار الكتاب الحديث، ط1 1999 ص200/199

[2] دقلش خندودة الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل ماجيستير غير منتشرة، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة منتوري قسنطينة 2006 ص61

الشخصية لمرتكب الحادثة من حيث السن، الخبرة، الظروف النفسية المحيطة به ، ساعة وقوع الحادثة، و هل الحادثة راجعة إلى إهمال من العمال أو شرود ذهنه أو سبب خطأ في تصميم الآلة أو قصور في اجراءات الأمن الصناعي...

ب) **استراتيجية تصميم بيئة العمل** : و ذلك من خلال تهيئة بيئة عمل سليمة من حيث درجة الحرارة المعتدلة، و الإضاءة الكافية و أن تكون بيئة العمل نظيفة من الأشياء التي قد تلحق أخطار بالعمل. كما أن صيانة الآلات بصفة دورية يؤدي إلى المحافظة على كفاءتها، بالإضافة إلى توفير معدات الوقاية كمافئ الحريق، و التي يجب أن توضع في أماكن معروفة يسهل الوصول إليها، ذلك أن الوقت يضيع في البحث عن المطفأة الحريق قد يتسبب في كارثة.

جـ) **استراتيجية الجو التنظيمي** :إن للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في الحوادث، و يورد "شولتز" العديد من الدراسات التي تؤكد العلاقة بين الجو النفسي الآمن في المؤسسة الصناعية و بين معدلات التورط في الحوادث.

هـ) **استراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي** : يعتقد بعض الخبراء في الأمن الصناعي أن تدريب العمال على أساليب الوقاية و الأمن الصناعي هو من أهم أساليب التقليل من معدلات التورط في حوادث العمل، و هذا النوع من التدريب على الأمن الصناعي بالغ الأهمية، لأنه يعرف العمال بالأخطار المحتملة مع العمل و كيفية تجنب هذه الأخطار قدر الإمكان، كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع و أسبابها، كما يشتمل البرنامج على كيفية استخدام الأدوات و الإسعافات الأولية و أسلوب إخلاء المصابين في حالة الحوادث و نقلهم بسرعة إلى الأماكن العلاجية

د) **استراتيجية الحوافز** : يشير "شولتز" إلى نظام تستخدمه إحدى شركات تانقل بالسيارات و التي كانت تعاني من إرتفاع معدلات الحوادث حيث أعدت نظام حوافز يمنح بمقتضاها

السائقون الذين لا يتورطون في الحوادث أو تقل عندهم نسبة المخالفات المرورية، و هي حوافز مالية مجزية و قد أدى إلى تقليل معدل الحوادث بنسبة 65%.[1]

المطلب الثالث: الأثار المترتبة عن حوادث العمل

التأثيرات الإقتصادية : لاشك أن الحوادث الصناعية تتسبب في إهدار الكثير من المال و الوقت، فوفقا للتقديرات المشجلة في فترة الثمانينات في القرن الماضي في بعض الدول الصناعية، فقد بلغ متوسط التكاليف الشماة للإصابات و الأمراض المهنية ما يعادل4% من الناتج القومي الكلي هذا علاوة على التكاليف غير الظاهرة و التي تتمثل فيما يلي :

- تكاليف الوقت الضائع الناجمة عن اصابة العامل و تتمثل في حجم ساعات التوقف عن العمل
- تكاليف الوقت الضائع بالنسبة للعمال الأخرين، حيث أن بعض العمال يتوقفون عن العمل لإنتقالهم إلى مكان الحادث حبا في الإطلاع عما حدث، كما يتعطل البعض الآخر نتيجة لمساعدة العامل المصاب.
- تكاليف العلاج التي يغطيها التأمين[2]
- تكلفة تعطيل الإنتاج عند حودث الإصابة
- تكلفة مولد التنظيف و التسوبة بعد الحادث
- تكلفة إحلال عامل محل العامل المصاب
- تكلفة غرامات التأخير التي قد يطالب بها العملاء نتيجة لتأخير تسليم الطلبات

الأثار المتعلقة بالعامل : تترك الحوادث أثار سلبية على العامل حسب خطورتها، و حسب نوعها، فهناك من الحوادث ما ينتج عنها ضحايا من الموتى، و هي تلك التي

[1] محمد شحاتة ربيع، مرجع سابق ص 279-280

[2] علي غربي بلقاسم سلاطنية، اسماعيل غيرة2002 ص 131/132

تمثل درجة عالية من الخطورة، كالحرائق التي تحدث داخل المصانع و يصعب إخمادها، و التي تحتوي على الكثير من المواد الخطرة و الملتهبة و سريعة الإشتعال أو إنقلاب أحد المكونات الآلة الحادة، مما ينتج عنه إصابة العامل. كما قد تكون هناك حالات وفاة كحالة السم بالغازات الضارة و التي تتطور مع مرور الوقت.

خلاصة الفصل

نظرا الى ماتم التطرق اليه من الدراسة النظرية لحوادث العمل ، يجب على المؤسسة الصناعية أن تتخذ كل الاجراءات والتدابير اللازمة لوقاية مواردها ، سواء كانت مادية والمتمثلة في الآلات والمعدات أو البشرية التي تعتبر أساس وركيزة المؤسسة للوقاية من المخاطر المهنية . ويكون ذلك عن طريق توفير مايعرف بالسلامة والصحة المهنية .

الفصل الرابع: الصحة و السلامة المهنية

تمهيد

المبحث الأول: المحافظة على العمال و سلامتهم المهنية

المطلب الاول: مفهوم السلامة المهنية للعمال

المطلب الثاني: مظاهر السلامة المهنية

المطلب الثالث : أهمية و أهداف السلامة المهنية و كيفية تحقيق الصحة الصناعية

المبحث الثاني : المحافظة على العمال من الأمراض و العمل على سلامتهم

المهنية

المطلب الاول : نظريات تفسير الوقوع في الحوادث (السلامة المهنية)

المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من الامراض المهنية

المطلب الثالث : القواعد العامة في مجال الوقاية الصحية و الأمن في وسط

العمل :

خلاصة الفصل

تمهيد

– تعتبر السلامة المهنيةوالصحة المهنية , العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة المال داخل الؤسسة وخارجها , وذلك من خلال توفير بيئة عمل امنة خالية من كل مسببات الحوادث من جهة , والمحافظة على الممتلكات من خطر التلف والضياع من جهة اخرى , ولا يتم ذلك الى عن طريق توفير مجموعة من الاجراءات والقواعد والقوانين والنظم وضعت في اطار تشريعي . وفي هذا الفصل سنعرف على كل ما يتعلق بالصحة والسلامة والامراض المهنية .

المبحث الأول: المحافظة على العمال و سلامتهم المهنية

المطلب الاول: مفهوم السلامة المهنية للعمال

- **1 عرفت السلامة المهنية** : "تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية و النفسية و وقايتهم من أخطار المهنة"

و عرفت أيضا :"سياجات الأمان و إحتياطات الرعاية لمنع وقوع الحوادث و الإصابات، و التي لم يعد هناك شك في أنا خسائر تلاقيها لما تضيفه من أعباء على نفقات الإنتاج، التي يجب الحد منها و لما تسببه من فقدان بعض العمال المهرة المدربين في حوادث العمل، و الأمراض المهنية.

- يعرفها رستم لطفي : كل اجراء يتخذ لمنع و التقليل من حوادث العمل و الأمراض المهنية و تقديم وسائل الوقاية و الإسعاف و العلاج مع توفير الظروف المناسبة للعمل[1] ص153
- **2 المفهوم الوظيفي** : وفق هذا المفهوم تعتبر السلامة المهنية مجموعو من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع حوادث و إصابات العمل و الأمراض المهنية و تحقيق ظروف عمل آمنة خالية من المخاطر للحفاظ على عناصر الإنتاج من التلف و الضياع[2] ص9
- **3 المفهوم التنظيمي** : وفق هذا المفهوم التنظيمي السلامة المهنية هي تحديد و توضيح الشكل التنظيمي لأساليب العمل التي بواسطتها نستطيع تحقيق أهداف السلامة المهنية (أي دورجميع الأطراف المعنية) [3] خالد ص10

[1] العايب رابح 2006 مدخل إلى ميدان علم النفس و التنظيم ، دار الهدي للطباعة و النشر و التوزيع

[2] خالد فتحي، أحمد الخطيب 2010 ص9

[3] نفس المرجع السابق ص10

- و بشكل عام و من خلال ما سبق من التعريفات يمكن بلورة تعريف حول السلامة المهنية : مجموعة الإجراءات الوقائية التي تهدف لحماية عناصر الإنتاج خاصة المورد البشري، حيث يكون وضع هذه الإجراءات التي ساهموا في وضعها، و بذلك تحقق المنظمة السلامة المهنية للعمال التي تحقق أهداف المنظمة ككل برفع الإنتاج و بجودة عالية للمنتجات.
- على الرغم من الإختلاف الواضح بين المفاهيم القديمة للسلامة المهنية و المفاهيم الحديثة إلا أن العالم أجمع مدين المصري القديم الذي وضع البدايات و الأسس الأولي، لمعرفة مفاهيم السلامة المهنية و قصاياه و أمراض الصحة المهنية و قواعد السلامة من الأمراض و الحوادث الصناعية.
- و يتحدد مفهوم السلامة المهنية و الصحة المهنية، الذي أصبح هو المصطلح العالمي الجديد و بات و المفهوم الصحيح و الأهم لمعني الأمن الصناعي.
- من هذا المنطلق أصبحت مفاهيم السلامة المهنية تعني الأداء في بيئة و مكان العمل و الذي يتضمن عدم وقوع الحوادث أو الإقلال منها قدر الإمكان و إلى المستوى الأدنى، أثناء التعامل مع الآلات المختلفة.[1]

المطلب الثاني: مظاهر السلامة المهنية

أ) **المظهر الفني** : تستخدم في عمليات الإنتاجية وسائل متنوعة الإنتاج، و تشكل كل منها مصدر متميز للمخاطر، لذا تبرز ضرورة دراسة جميع مصادر هذه المخاطر، لنتمكن و في الوقت المناسب الأخذ بإحتياطات السلامة الازمة، لمنع الأضرار التي قد تنجم عنها

[1] خالد فتحي ماضي أحمد الخطيب 2010 السلامة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، الأردن ص 97.98

و بسبب تعدد وسائل الغنتاج المستخدمة في الصناعات المختلفة و تنوعها، فإنه من الصعب تحديد جميع أنواع المخاطر التي قد تنجم عنها، و لكن و مع هذا فإن المظهر الفني للصحة و السلامة المهنية يشمل الأمور الرئيسية التالية :

- الماكينات و الآلات
- التمديدات المتعلقة بأنظمة التدفئة و التهوية
- مخاطر الحريق و الإنفجار
- تلوث جو العمل
- الأجهوة و التمديدات الكهربائية
- مصادر الطاقة المختلفة

ب) **المظهر الطبي** : ضمن الإطار الطبي يبرز أحد الفروع الطبية الذي يهدف إلى الكشف عن العوامل التي تهدد صحة الأفراد و الجماعات في أماكن عملهم، و الذي أصبح يعرف بطب العمل و يتميز طب العمل بالإستفادة من جميع العلوم المختصة الأخرى، التي تهتم بدراسة التأثير الضار للمواد على جسم الإنسان مثل" الكيمياء، الحيوية، الفيزياء، علم الوظائف، علة التقنية، علم السموم ، علم النفس، علم الإجتماع، الطب النفسي و إلى غير ذلك من العلوم، و يعمل طب العمل على الربط بين ما توصلت إليه هذه العلوم و يقدمها على أكثر وجه، لتخدم أهدافه و الكشف من المخاطر التي تهدد صحة و حياة العاملية[1]

ت) **المظهر الإقتصادي** : مما لا شك أن عدم كفاية إحتياطات إجراءات السلامة داخل أي منشأة صناعية يزيد من إحتمال وقوع حوادث العمل التي تنجم عنها، بالإضافة إلى الإصابات و الأمراض المهنية، فالخسائر المادية تؤثر على أرباح تلك المؤسسة بشكل خاص و على الإقتصاد بشكل عام، لقد بدأ الإهتمام بالأثار الإقتصادية

[1] أمل بكري، ريتا حمارنة زين بدران 2009 الصحة و السلامة العامة ط5 دار الفكر و للنشر و التوزيع عمان ص242

المترتبة على وقوع الحوادث و إصابات العمل في 1930 تقريبا، حيث ظهرت العديد من النظريات التي تبحث في هذا المجال، منها نظريات هنري، و سيمنز و بيرد من الولايات المتحد الأمريكية و نظريات كل من كوميسي و هاتينيج من ألمانيا.[1]

المطلب الثالث : أهمية و أهداف السلامة المهنية و كيفية تحقيق الصحة الصناعية

1) **أهمية السلامة المهنية :**

أ) **الخدمات الصحية للعاملين** : و تتمثل في :

- إجراء الكشف الطبي الشامل قبل الإلتحاق بالعمل للوقوف على نقاط الضعف الصحية للعمال و بالتالي محاولة علاجه و وضع العامل في المكان المناسب.
- الفحص الدوري للعمال بصفة عامة و على الذين يتعرضون للتأثيرات المهنية و التي تؤثر على الحالة الصحية لهم .
- خدمات الإسعافات الأولية في حالات الإصابات المفاجئة سواء مرضبة أو إصابة عمل.
- التحصين الدائم للعمال ضد الأمراض الوبائية و المعدنية.
- علاج المرض بصفة عامة من جميع الأمراض، سواء كانت مهنية أوراثية..إلخ
- توفير التغذية الصحية للعمال التابعة لأماكن العمل و يراعي قربها و تولفر الشروط الصحية بها
- التأهيل الطبي و النفسي و الإجتماعي و المهني للعمال القائمين.
- إعداد برامج التربية و التثقيف الصحي للعمال، لحماية و وقاية أنفسهم و أسرهم.

ب) خدمت صحية لبيئة العمل :

- الإهتمام بالموقع و ضرورة بعده عن المناطق السكنية
- تصميم البناء و الآلات بصورة تقلل من أضرار الصناعة و أخطارها

[1] أمل بكري ريتا حمارنة رزين بدران 1009 ص245/243 نفس المرجع السابق

- العناية القائمة على النظافة و التخلص من فضلات الصناعة بطرق صحية
- مراعات التهوية و الإضاءة و درجات الحرارة و الرطوبة المناسبة، و التي تقلل من المشكلات الصحية للعمال
- الحد من مخلفات الصناعية من أتربة أبخرة و غازات و إشاعات ضارة، بالإضافة إلى الرقابة الأمنية الدائمة للوقوف على أي مصدر للقلق الصحي.[1]

[1] سلوى عثمان 1994 مدخل إلى الصحة العامة و الرعاية الصحية و الغجتماعية المكتب الجامعي الحديث للنشر الإسكندرية ص 242/240

المبحث الثاني : المحافظة على العمال من الأمراض و العمل على سلامتهم المهنية

المطلب الاول : نظريات تفسير الوقوع في الحوادث (السلامة المهنية)

1)**النظرية القدرية** : ان من يقع في الحوادث انسان سيء الحظ واكثر قابلية لتكرارها وان من يقع في الحوادث طيب الحظ ولديه مناعة وحصانه منها .فالواقع في الحوادث وعدم الوقوع فيها شيء يرجع الى القدر.

2)**النظرية التحليلية** : فتؤكد علي دور العوامل النفسية اللاشعورية في وقوع الحوادث فالحادثة ماهي الا افعال وتصرفات مقصودة لا شعوريا فعندما يشتد النزاع بين العامل وصاحب العمل فان تورط هذا العامل في حادثة يترتب عليها الالة فان الالة ماهي الا بديل ورمز لصاحب العمل الذي يريد ان ينتقم منه ويري فرويد ان الحوادث تعبير لصراع عصابي وان ما يلحق جسم الفرد من اصابة نتيجة لها ماهو الا عقاب موجه للذات كتنفيس عن مشاعر الذنب المرتبطة بمواقف معينة في حياة الفرد.

3)**النظرية التجريبية** : تعتمد على أن وقوع في الحوادث يرتبط بعوامل عدة فالشخص الذي يقع في حادثة ما يكون الوسط الذي وقعت فيه الحادثة مليئا بالعديد من المشيرات و المؤشرات كالحرارة و حالة الطريق و التعب و الحالة النفسية للفرد مما يترتب على ذلك أن يكون محاطا بظروف غير آمنة و حالة مزرية في نفس الوقت لا تكون مواتية لأداء الامن في الحادثة.[1]

[1] محمد السيد ابو نبيل 2005 علم النفس الصناعي و التنظيمي عربيا و عالميا ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر القاهرة. ص409/408

المطلب الثاني : إستراتيجية الوقاية من الامراض المهنية

1) **إستراتيجية الوقاية من الامراض المهنية :** عديدية هي إستراتيجيات الوقاية من شنج الأمراض المهنية و من بينها نذكر ما يلي :

ا) **الاستراتيجية الهندسية :** و تتمثل الإجراءات التالية :

- تغيير طريقة العمل أو إحلال مادة بأخرى : و ذلك بإستبدال مادة خطرة بأخرى آمنة، و تحقق الغرض المطلوب مثل إستعمال حبات من الصلب بدلا من الرمال في عملية صقل المعادن و ذلك لوقاية العمال من مرض تحجر الرئة الذي يمشأ من إستنشاق ذرات الرمال.
- الغزل : و ذلك بعزل مواقع العمل التي تسبب حالات مرضية كالمواقع التي فيها حرارة عالية، ضوضاء مرتفعة و مزعجة.
- حصر العمليات الضارة داخل إطار من الأسوار الحصنية، و يقصد بذلك وضع الواد الخطرة في بعض المخاطر المختلفة مثل الوقاية من الضوضاء.
- التهوية : و ذلك بخلق بيئة عمل آمنة و تخفيض فرص التعرض للملوثات.
- الترطيب : و يقصد به التقليل، أو تحديد المواد الخطرة في بيئة العمل و هنا يجب التخلص من الأتربة الضارة بطريقة سلمية[1]
- النظافة العامة : يقصد بها التقليل من إنتشار الأمراض المهنية فمثلا عند تطاير ذرات من الزنبق فإنها سوف تلوث المكان الذي سقطت فيه بالإضافة إلى أماكن

[1]محمد شحانة ربيع مرجع سابق اصول علم النفس الصناعي دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ط 3 2007 ص279-280.

عبد المحي الصالح محمود صالح , الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسات المهنية , دار المعرفة الجامعية , مصر 2002 صفحة 78-80

أخرى بعيدة و لهذا فالنظافة العامة مهمة جدا خاصة في حالة التعرض للإشاعات الذرية.

ب)**الإستراتيجية الطبية** : و تتمثل في الإجراءات التالية :

- الكشف الطبي الإبتدائي : و من أهم فوائده وقاية العمال من توظيفهم في الأعمال التي تلقي بهم في مواقع الخطر فالكشف الطبي الغبتدائي يضع العامل في عمل لا يكون منه خطر على صحته، فمثلا الشخص المصاب بداء الرئة يجب أن لا يعمل في الاماكن المترية، و الشخص المصاب بفقر الدم لا ينبغي أن يتعرض للبترول حتى لا تزيد حالته
- الكشف الطبي الدوري : يقع على فترات دورية و من فوائده أن يجنب العامل من الأخطار التي سوف يقع فيه، إضافة إلى أنه يساعد على اكتشاف المرض المهني في اولى مراحله قبل ان يستفعل و تعظم خطورته، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعطي فرصة للعامل للإتصال بالطبيب قصد التدقيق الصحي في حالته.
- التثقيف العمالي : يقصد به إلمام العامل و معرفته بطبيعة عمله و مدى خطورة المواد التي يتعرض لها، و كيف تصل هذه المواد إلى جسمه و الطرق الكفيلة بحمايته من المخاطر.
- الفحص الطبي العام و الخاص : و هو الفحص الروتيني الذي يكون بين فترة و أخرى، و يهدف إلى الرغبة في تكليف شخص بعمل جديد يستدعي التأكد من مدى تأثيرها السلبي على العامل.
- تأمين وسائل وقائية : و يعني بذلك توفير وسائل وقائية و إسعافات أولية و تدريب العمال عليها لإستعمالها بكفاءة لمعالجة الحالات الطارئة قبل نقلها للمراكزالطبية.

ج) **الإستراتيجية الشخصية** : و تتمثل في ضرورة استعمال الفرد العامل لوشائل الامن الفردية و المتمثلة فيما يلي :

1**أجهزة التنفس** : و تستعمل لحماية العمال من مخاطر الأتربة أو الأبخرة التي يستنشقها العمال أثناء عملهم.

- أجهزة تنفس تحتوي على كمية من الهواء أو الأكسجين اللازم للجسم.
- أجهزة تنفس تمد الجسم بالأكسجين خارج مكان الذي يعمل فيه.

2الملابس الوقائية : تستعمل لحفظ الجسم من الاخطار المحيطة به و يشترط فيما يلي :

- ألا تسمح بنفاذ المادة الموجودة في الجو و التي استعملت هذه الملابس للوقاية منها.
- أن تغطي أجزاء الجسم المعروضة للخطر المحيط بها و أن تكون مطابقة لكل عامل.

الأجهزة الدالة على مقدار الخطر المحيط : أفلام حساسة يحملها الشخص المعرض للإشعاع مقياس إشعاعي يسجل مقدار الإشعاع الذي يتعرض له

المطلب الثالث : القواعد العامة في مجال الوقاية الصحية و الأمن في وسط العمل :

نذكرها حسب ما جاء به المشروع الجزائري بالقانون رقم 88-07 الوقاية الصحية و الأمن و طب العمل 1988)

المادة03 : يتعين على المؤسسة المستخدمة ضمان الوقاية الصحية و الامن للعمال.

المادة04 : يجب أن تكون محلات و أماكن العمل و محيطها و ملحقاتها و توابعها، بما في ذلك كل أنواع التجهيزات نظيفة بصورة مستمرة، و أن تتوفر فيها شروط الوقاية الصحية الضرورية للعمال. كما يجب أن يستجيب جو العمل إلى شروط الراحة و الوقاية الصحية. و على وجه الخصوص التكييف و التهوية و تجديدها و التشميس...

و الإضاءة و التدفئة و الحماية من الغبار و الأضرار الأخرى و تصريف المياه القذرة و الفضلات.

المادة05 : يجب تصميم و تهيئة و صيانة المؤسسات و المحلات المخصصة للعمل و ملحقاته و توابعها، المشار إليها في المادة 4 أعلاه، بصفة تضمن أمن العمال، و يجب أن تستجيب خاصة للمقتضيات التالية :

- ضمان حماية العمل من الدخان و الأبخرة الخطيرة و الغازات السامة و الضجيج و كل الأضرار الأخرى.
- تجنب الإزدحام و الإكتظاظ.
- ضمان أمن العمال أثناء تنقلهم، و كذلك تشغيل الآلات و وسائل الرفع و النقل، و استعمال المواد و العتاد و المنتجات و البضائع و كل اللوازم الأخرى.
- ضمان الشروط الضرورية الكفيلة باتقاء كل أسباب الحرائق و الإنفجارات. و كذا مكافحة الحرائق بصفة سريعو و ناجحة.
- وضع العمال في مأمن عن خطر أو ابعادهم عن الأماكن الخطيرة، أو فصلهم بواسطة حواجز ذات فعالية معترف بها. (الوقاية الصحية و الأمن و طب العمل 1988 ص118).
- المادة06 : يجب أن توفر للعمال الألبسة الخاصة و التجهيزات و المعدات الفردية، ذات الفعالية المعترف بها من أجل الحماية، و ذلك حسب طبيعة النشاط و الأخطار.
- المادة07 : يتعين على المؤسسة المستخدمة مراعاة أمن العمال في اختيار التقنيات و التكنولوجيا و كذا في تنظيم العمل.

- يجب أن تكون التجهيزات و الآلات و الأجهزة و الأدوات. و كل وسائل العمل المناسبة للأشغال الواجب و انجازا و لضرورة الاحتياط من الأخطار التي قد يتعرض لها العمال.
- يجب أن تكون موضوع رقابة دورةي من شأنها الحفاظ على حسن سيرها. و ذلك من أجل ضمان الأمن في وسط العمل.
- تحديد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.
- المادة09 : تحديد ضوابط فعالية المنتجات و الأجهوة و الآلات من أجل الحماية، طبق لتشريع الجاري به العمل و بعد اخدر أي لجنة وطنية للمصادقة، يحدد تشكيل هذه اللجنة و كذا صلاحيتها ة تسييرها عن طريق التنظيم.
- المادة10 : يخضع صنع أو تنازل أو استعمال العناصر أو المواد أو المستحضرات للتشريع الجاري به العمل. و ذلك استجابة لمقتضيات الوقاية الصحية و الأمن في وسط العمل.
- يتعين على المؤسسات المستخدمة و لا سيما الضياع و المستوردون، أن يقدموا للمؤسسات و الهيئات المعنية و خاصة الهيئة الوطنية المخصصة في مجال الوقاية الصحية و الأمن، المعلومات الضرورية لتقدير الأخطاء التي تشكلها المواد أو المستحضرات على صحة العمال، و ذلك قبل إدخالها إلى السوق.
- المادة11 : يتعين على المؤسسات المستخدمة أن تتحقق من أن الأعمال الموكلة إلى النساء و العمل القصر و العمال المعوقين لا تقتضي مجهودا يفوق طاقتهم مع مراعاة الأحكام التشريعية الجاري بها العمل.[1]

[1] الوقاية الطبية و الأمن و طب العمل 1988 قانون 83-07 مؤرخ في 1988/01/26 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 04، الجزائر في 1988/01/27 ص188

خلاصة الفصل

يعتبر المتغير لأمراض والسلامة المهنية من الموضوعات التي لاقت اهتماما بالغا من قبل العديد من العلماء باختلاف تخصصاتهم ، نظرا للدور البارز الذي تلعبه الأنظمة واللوائح في حماية العمال من المخاطر المهنية وتفادي الوقوع في حوادث العمل ، وذلك لهدف توفير الخدمات الصحية والرعاية الطبية للعمال في المؤسسات الصناعية ، ومن خلال توفير البرامج الارشادية لتوعية العمال لأهمية اجراءات الصحية والسلامة المهنية .

الفصل الخامس : الدراسة الميدانية

تمهيد

1 – مجالات الدارسة:

2 .المنهج المستخدم و التقنيات المستعملة في الدارسة

2.عينة الدراسة و كيفية اختيارها

عرض و تحليل و مناقشة البيانات

تحليل ومناقشة ونتائج الدراسة على ضوء الفرضية الاولى

تحليل ومناقشة ونتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية

الإستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد :

-**بعد الالمام بجميع المفاهيم** المتعلقة بالأمن الصناعي ودوره في الوقاية من حوادث العمل, سنحاول في هذا الجزء من المذكرة اسقاط عملنا على أرض الواقع ومن أجل ذلك قمنا باختيار مؤسسة بناء هياكل الجنوبية (باتيميتال) بالأغواط .

وقد اخترنا طريقة الاستقصاء أي (الاستبيان) وذلك بعد توضيح أهم الجوانب المنهجية بالعرض والتحليل ومناقشة البيانات ونتائج الدراسة التي تتضمن تحليل بيانات شخصية بخصائص مجمع البحث وعرض الاستمارة المتعلقة بفرضيات الدراسة ومنة هذا قد تبين لنا نتائج لبدراسة الميدانية .

1 - مجالات الدارسة:

1ـ 1 المجال الجغرافي (المكاني)

1ـ 2 المجال البشري : تم انشاء SN METAL في عام 1978 وكان على رأس وحدات مؤممة , بعد ان كانت تنتمي الى رأس المال الأجنبي ومن بينها ثلاث منهم جزء من العاصمة charpents sud laghouat و batimetal الى SN METAL أدت الى اعادت الهيكلة في 1983/1982 لشركة SN METALالى خمس ولات شركات وطنية وهي ENCC لتصنيع السلع المعدات الثقيلة البضائع

-معدات السكك الحديدية : للمعدات السكك الحديدية

- L ENF للمسبك الثقيل والسبك الفولاذ

- PROMITAL للأثاث المعدني ومشعات التدفأة والمواقد والمعدات المعدنية المضغوطة

- BATE MITAL متخصصة في الهياكل والهياكل المعدنية المخصصة للبنية التحتية الجماعية والاجتماعية (وقوف السيارت والمدارس والتخزين ومركز التوزيع والمستشفيات وغيرها

- أيضا مشاريع قيد التنفيذ لدعم انتاج BATE MITAL ورثت وحدات انتاج الهياكل EXBATICIC SUD LAGHOUAT معادن وصناعة الغلايات وبالتالي أصبحت الوصي على bat métal" جوهرة التجارة الأساسية في يناير 2005 بعد اعادة الهيكلة العضوية لل bat métal Excharpentesed laghouat (BATICIC) اطار الجنوب الاغواط *باتيسيك السابقين*منذ يناير 2005 براس مال قدره 1.200.000.00 دينار جزائري محتفظ به في BATIMITAL من مجموعة 100 PATICILIC في افريل 2014 تم تغيير اسم الشركة من BATIMITAL الى CENTER LAgHOUAT ثم

تحديد الاطار جنوب الاغواط من قبل المالك ليعكس بشكل افضل تكامل و انتماء BATIMITAL تابعة ضمن مجموعة الجدول :

Bimétal charpente sud (وحدة هياكل الجنوب)

وحدة إطار الجنوبي	التعيين
109	(دائم) Permanents
11	(مؤقت)temparaires
120	(مجموع)total
8	(نساء) femme
112	(رجال)Homme
120	(مجموع)total

1ـ3 المجال الزماني:

بدأت دراستنا من شهر جانفي 2021 حيث تمكنا من تحديد الموضوع و ضبطنا الاشكالية و الفرضيات و كل ما يتعلق بالاطار المنهجي ، ثم البحث الوثائقي أما بخصوص دراستنا الميدانية قد انقسمت الى فترتين:

الفترة الاولى: قمنا بزيارة استطلاعية شركة باتيمتال و ذلك بتاريخ 25 مارس 2021 بحيث النظر الى كيفية العمل داخل هذه المؤسسة و بعدها توافقنا بجمع معومات العامة حول المؤسسة ، نشأتها و أهدافها ..الخ.

أما الفترة الثانية فهي 24 ماي 2021 حيث ذهبنا الى ميدان العمل و قمنا و توزيع الاستمارات عليهم كان هدفنا هو الحصول على المعلومات و نظرا لتراكم العمل لدى عمال بتيميتال منحنا لهم فرصة للإجابة في اليوم التالي:

2 .المنهج المستخدم و التقنيات المستعملة في الدارسة

1.2 المنهج المستخدم :

تلعب طبيعة الموضوع المبحوث دوراً أساسياً في تحديد نوع المنهج المستعمل باعتباره مجموعة من القواعد التي يجب وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة و الطريقة التي يتبعها الباحث لاكتشاف الحقيقة[1].

حيث يرى ريمون بودون "كلمة منهج تشير في هذه الحالة إلى توجيهات عامة أو بالأحرى إلى طرق محددة"[2]

ثانيا: منهج الدراسة و تقنياتها

- **اختيار المنهج التحليلي الوصفي**

تلعب طبيعة الموضوع المبحوث دوراً أساسياً في تحديد نوع المنهج المستعمل باعتباره مجموعة من القواعد التي يجب وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة و الطريقة التي يتبعها الباحث لاكتشاف الحقيقة[3]،إن طبيعة البحث تفرض علينا المنهج الذي نستعمله على حد تعبير جون كلود كوبيسي" Combessie"Jean-Claude ،إن اختيار المنهج يكون مقيدا باستراتيجية البحث"[4].

فلا يمكن من البحث العلمي ان يقوم بدون منهج واضح الذي يساعدنا في تشخيص مشكلة البحث على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للابحاث العلمية فالبحث العلمي ليس كغيره من

---

[1]- بوحوش عمار ، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 89.

[2]- ريمون بودون ، **مناهج علم الإجتماع** ، ترجمة هالة شؤون الحاج، منشورات عويدات ، ط4 ، بيروت ، لبنان ، 1989 ص 45.

[3]– بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،1995 ص 89.

[4]-Combessie Jean -Claude.La méthode en Sociologie, Edition Arrmand Colin,Paris ,2009,p.9

المقالات الصحافية أو الموضوعات الانشائية او أخبار نصية ، فالأمر جد خطير و ينطوي عليه الكثير من النتائج المرتبطة بحياة البشر لذا شرع العلماء و الخبراء نحو ايجاد منهجية البحث العلمي يسير على دربها الباحثون و ما توصل اليه المنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسته سواءا أن كانت دراسته تحث على مشكلات او حالات حيث يمر التخطيط و الجمع معلومات بشكل شامل بقصد الوصول الى نتائج عامة و صحيحا يمكن تطبيقها.

3 – التقنيات المستعملة في الدراسة :

و نظراً للطبيعة التي يتطلبها موضوع الدراسة فإنه يستوجب على الباحث عند قيامه ببحث سوسيولوجي من الضروري الاعتماد على وسائل و تقنيات لجمع المعطيات و المعلومات لكن حتى نقف على التقنيات المناسبة ، حيث تقول مادلين قرافيتز « Madeleine Grawitz "على أن دقة المنهج و التقنية المستعملة يكون بدرجات متجانسة و هذه الدراسة مواضيع تحمل طابع التعقيد[1]" ، كما أن استخدام أكثر من وسيلة أو تقنية واحدة لجمع المعطيات سيساعد كثيراً على توضيح و تفسير الظاهرة المراد دراستهما ، لهذا استعملنا في هذه الدراسة التقنيات التالية :

1.3 الملاحظة :

بما أن طبيعة البحث تقتضي استعمال تقنية كمية و هي الاستمارة كتقنية رئيسية ، حيث تشكلت من استمارة مخصصة لفئة التقنيين و الإداريين بفروع كوسيدار الأربعة المتواجدة على مستوى الولاية ، حيث اشتملت استمارة بحثنا على ... سؤالاً و احتوت على بعض الأسئلة المغلقة و المفتوحة و متعددة الاختيارات ، و كذا احتوت على أربعة محاور و هي كالآتي:

[1]- Grawitz , Madeleine , **Méthodes de sciences sociales** , dalloz , 9é édition , paris ,1993, p 303.

المحور الأول : تضمن 06 اسئلة تدور حول بيانات عامة عن المبحوثين مثل : الجنس , العمر , الحالة الاجتماعية , المستوى العلمي , المنصب , مدة الاقدمية .....

المحور الثاني : تضمن 11 سؤال يتعلق بمساهمة الامن الصناعي في رفع المعنوية لدى العمال داخل المؤسسة .

المحور الثالث : تضمن 09 اسئلة تتعلق بدور الاجراءات تنظيمية للوقاية من حوادث العمل حيث انها تنوعت الاسئلة من حيث الطريقة او طبيعة صياغها ومن انواع الاسئلة التي تضمنتها هذه الاستمارة هي :

1 السؤال المفتوح: هو طرح السؤال و اعطاء الحرية التامة للمبحوث وتعبيره عن رايه

2 السؤال المغلق : و هو طرح السؤال ممع الاجابة بنعم او لا

3 السؤال المتعدد الاجابات او سؤال شبه مغلق (مركب) :و هو تحديد الاجابات المقترحة , و لا يبقى للمبحوث سوى اختيار جواب مناسب بالاضافة الى احتمال اخر بابداء راي شخصي .

.23..تقنية المقابلة :

كأداة ثالثة لجمع البيانات المتعلقة بالمشكلة المدروسة و التي يرجع اعتمادنا عليها لكونها الوسيلة الأفضل بالاحتكاك المباشر مع المبحوثين من خلال القيام ببعض المقابلات الحرة ، و طرح بعض الأسئلة على العمال بطريقة شفوية حيث ساعدتنا في بحثنا الاستطلاعي و هي حوار يدور بين الباحث (المقابل) و الشخص المستجيب ، بخلق علاقة بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب[1]، و أسئلة المقابلة تعتبر مكملة للجوانب التي تم إدراجها في الاستمارة.

[1]- عمار بوحوش ، مرجع سابق ، ص 100

3-3السجلات و الوثائق :

تعتبر الوثائق و السجلات من أهم الأدوات التي تم الاستعانة بها في الدراسة لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ، حيث ساعدتنا في حصر مجتمع البحث من خلال الإحصائيات الممنوحة لنا من الجهات المعنية

3-4 .نظام SPSS : وهو نظام تحليل الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية يسمح هذا البرنامج بترميز الاستمارة ومعالجة البيانات إحصائيا وكذا إدراج المخططات البيانية.[1]

وذلك لتسهيل عمليات وجمع وتفريغ ومعالجة وتبويب البيانات الكمية لدراسة وربط متغيرات الدراسة ببعضها البعض لأنه يقوم بجمع كل الأساليب التي يستخدمها الإحصاء الوصفي بطريقة رقمية تسهل للباحث تفريغ أسئلة الاستمارة بطريقة رقمية وسهلة دون الاعتماد على الطرق اليدوية التي تستهلك الجهد والوقت.

2.عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

- تحديد العينة و مواصفاتها:

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر معلومات و بيانات هذه الظاهرة أو المشكلة لتمكن من اتخاذ القرار أو حكم المناسب حيث انطلقنا في استخراج العينة من مبادئ أساسية تخدم أغراض البحث حيث تقتصر العينة على عمال الإدارة و التقنيين و بالضبط، و هذا تماشياً مع أغراض الدراسة .

[1] محمد بلال الزعي ،عباس طلافحة ، **النظام الإحصائي spss-فهم وتحليل البيانات الإحصائية** ،دار وائل للطباعة والنشر، ط2،الأردن ،2004،ص121.

يتمثل مجتمع الدراسة في عمال مؤسسة هياكل الجنوبية "باتيميتال الأغواط" ،قدر عدد أفراد مجتمع البحث 120 عامل موزعين على كل المناصب الموجودة بمؤسسة باتيميتال تم توزيع 40 استمارة . وفقا للقانون الاتي :

و تم استرجاع 30 استمارة. و قد وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة.وهذا النوع من العينات تعطي فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات المجتمع الدراسة المعروفين و أن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة أما بخصوص توزيع الاستمارة فأغلبهم تم ملئها عن طريق تواصل الاجتماعي "فايس بوك" و ذلك لضيق الوقت عملي لديهم و باق تم توزيعها و تسهيل الاجابة المناسبة حيث تم توزيع 40 استمارة على فئة العمال الأصليين في امؤسسة باتيميتال و تم استلام 30 استمارة فقط و راجع هذا لعدة أسباب تتمثل في ضياع بعض الاستمارات و عدم اهتمام المبحوثين بملئها حيث تم توزيع و جمع الاستمارات خلال الفترة الممتدة من 24 ماي 2021 الى غاية 03 جوان 2021

:وتم اختيار العينة عن طريق العملية الحسابية التالية:

120ـــــــــــ%100

ع ـــــــــــ 25

حساب العينة

$$\frac{120 * 25}{100\%} = 30$$

1-عرض و تحليل و مناقشة البيانات

1-عرض و تحليل و مناقشة البيانات العامة

الجدول رقم1: يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	73,3 %
أنثى	8	26,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول رقم 01 توزيع مفردات العينة حسب الجنس حيث بلغت نسبة ذكور 73,3% وحيث بلغت نسبة الاناث 26,7 %

التحليل السوسيولوجي

- يبين من نتائج جدول اعلاه ان عينة الدراسة تضمن كلا الجنسين بالنسبة متفاوتة اذ ان الذكور يمثلون الاغلبية 73,3% ويرجع هذا تفاوت الى طبيعة نشاط مؤسسة هياكل الجنوبية , الذي يتطلب بدرجة كبيرة عمل اكثر من الاناث .

الشكل (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس .

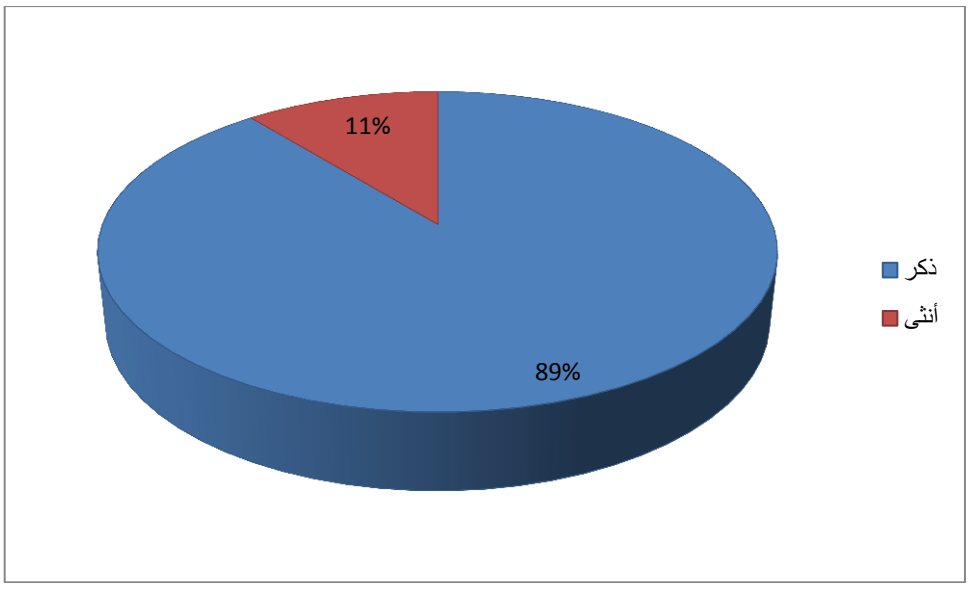

الجدول رقم2 يبين توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	11	36,7 %
من 31 إلى 40 سنة	12	40,0%
40فمافوق	7	23,3%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية .

– يمثل جدول رقم 02 توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية , حيث انها بلغت اعلى نسبة 40,0% من الفئة العمرية (40–31) سنة .

– في نجد نسبة 36,7% من العاملين التي اعمارهم اقل من 30سنة من العمال الذين يحتلون 11 عامل , وفي الاخير فانى ادنى نسبة هي 23,3% هم 7 عمال اعمارهم 40 فما فوق .

التحليل السوسيولوجي

– يبين من خلال الجدول اعلاه ان المؤسسة تستقطب الفئة العمرية اكثر نشاط , وهذا راجع لطبيعة نشاط المؤسسة بحيث ان نسبة 40,0 %وهو محل دراسة الذي يتطلب مجهودات بدنية كثيرة ' ومعنى هذا ان المؤسسة تحتوي على عمال لهم كفاءات وقدرات تجعلهم يبذلون مجهودات لرفع مستوى العمل داخل المؤسة الهياكل الجنوبية .

الشكل (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغيرالفئة العمرية

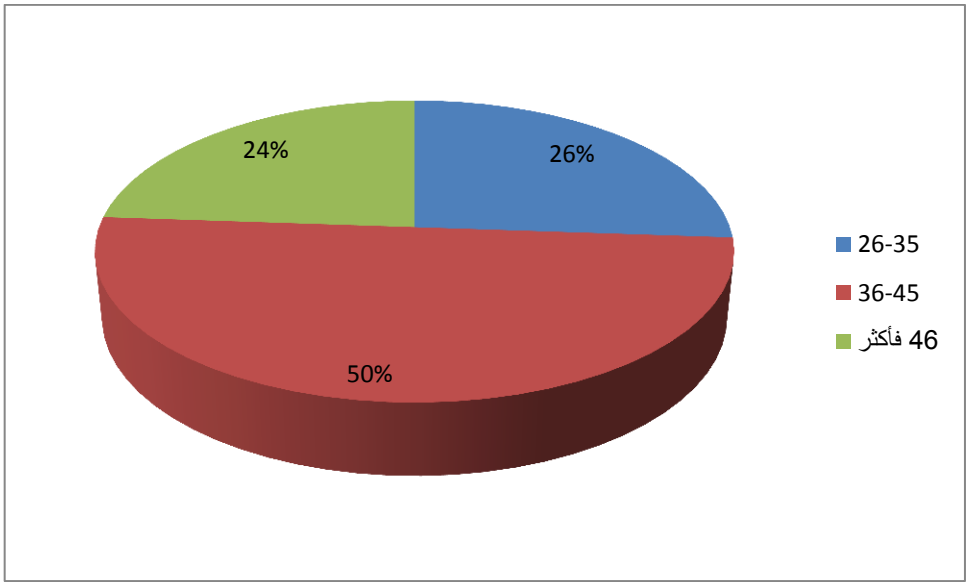

الجدول رقم3 : يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	10	33,3%
متزوج	20	66,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية .

-يمثل الجدول رقم 03 توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث قدرت نسبة المتزوجين ب66.7 %وهي ما يعادل 20عامل يليه فئة العازبين 33,3% أي 10عمال من حجم العينة .

التحليل السوسيولوجي

-يبين الجدول رقم (03) ان المؤسسة لديها عمال مستقرين من حيث الحالة الاجتماعية بالنسبة 66.7 %وهذا حسب الدراسة التى كشفت ان معظم العمال متزوجين ومستقرين نفسيا واجتماعيا وفي حين ان نسبة العزاب في المؤسسة قليلة .

الشكل (03) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية .

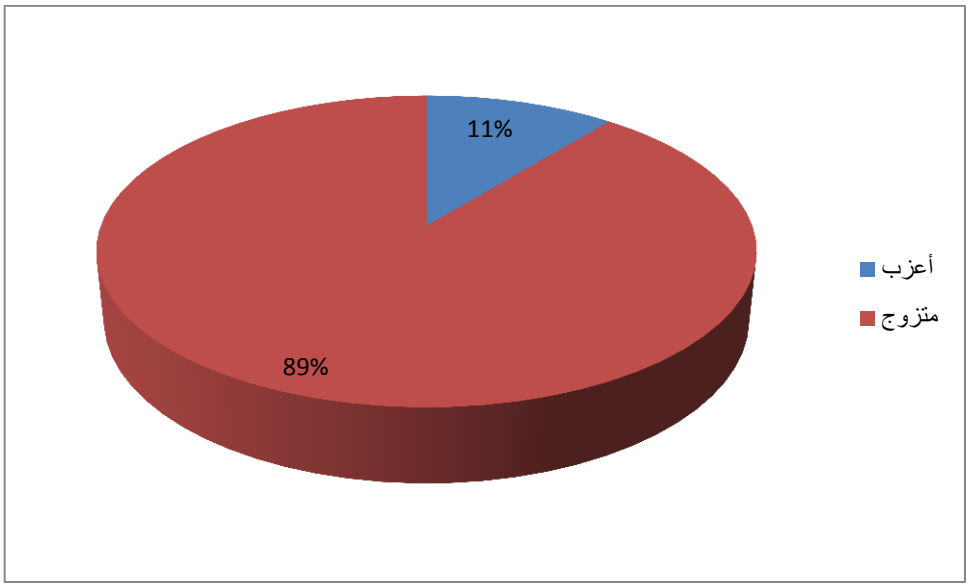

الجدول رقم4: يبين توزيع مفرادات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
تقني سامي	9	30,0%
جامعي	17	56,7%
دراسات عليا	4	13,3%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية.

-يمثل الجدول رقم (04) توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي الجامعي حيث تقدر نسبتها 56.7 %وهي اعلى نسبة أي مايعادل 17 عامل يليها تقني سامي بالنسبة 30.0 %أي 9 عمال , اما بالنسبة اقل وهي دراسات العليا 13,3% أي ما يعادل 04 عمال .

التحليل السوسيولوجي

– يبين لنا من الجدول اعلاه ان المؤسسة تتعامل مع موظفيها على اتباع اشخاص ذو شهادات وكفاءات مناسبة لميدان عملهم .

– كما تقوم على اختيار تخصصات يخص اطارها المهني ,مثل –شهادات علمية بذاتها حتى تحافظ على مكانتها وتخلف بذلك موارد بشرية مؤهلة .

الشكل (04) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

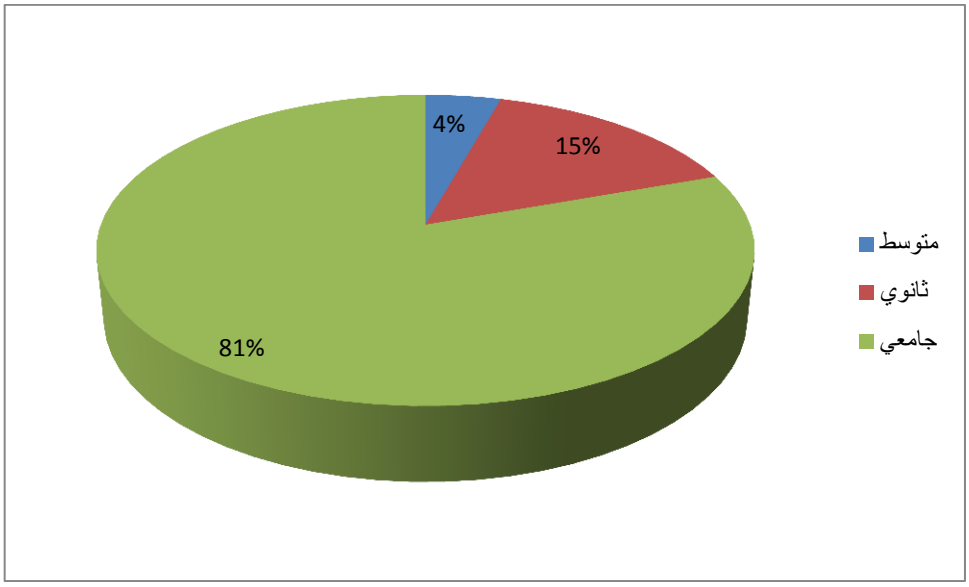

الجدول رقم5 :يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
إطار	8	26.6%
عون تحكم	14	46.7%
عون تنفيذ	8	26.6%
المجموع	30	100%

- القراءة الاحصائية.

يمثل الجدول رقم (05)توزيع مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة حيث نجد ان اكبر نسبة من يملكون المناصب هي46,7% وهو مايعادل 14 عاملي التحكم ,تليها نسبة 26,7 %أي ما يعادل 8 عمال من عمال تنفذين , اما اقل نسبة ستوزع على نسبة 26,6% تمحورت على الاطارات مايعادل 8 اطارات .

التحليل السوسيولوجي

- يبين الجدول اعلاه ان عمال باتيميتال اغلبهم من عمال التحكم اذ يعكس لنا صعوبة العمل داخل المؤسسة, حيث نلاحظ اختلاف في التصنيف المهني كما نجد بان عمال التحكم هم اعلى نسبة في حين حيث بلغت نسبتهم 46,7 % وهذا لانه هو الذي يهتم ويقود العمل في هذي المؤسسة لان طبيعة العمل فيها متمركز اكثر على عمال التحكم .

الشكل (05) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الوظيفة

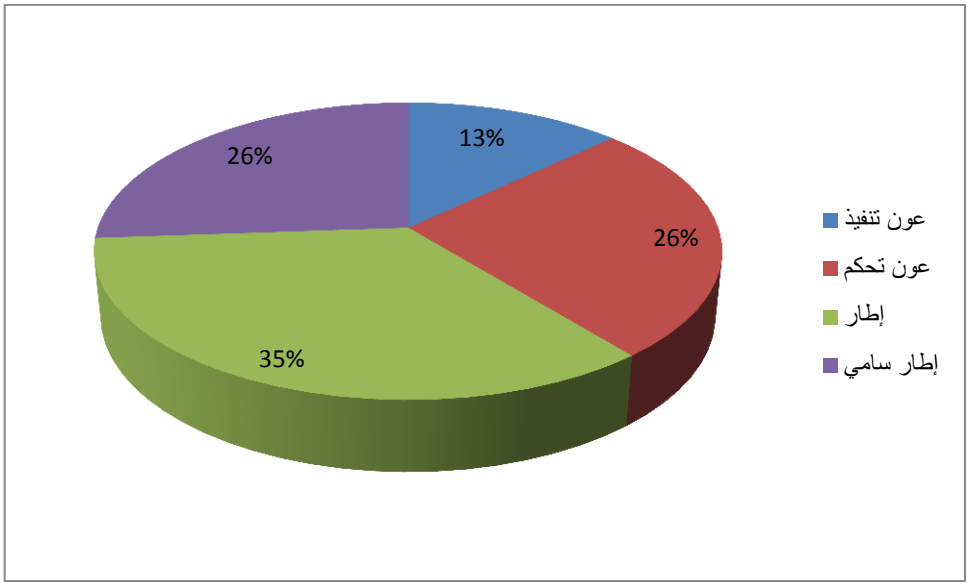

الجدول رقم 06 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة العمل للعمال

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	11	36,7%
من 10-5سنوات	14	46,7%
15-11سنة	5	16,6%
المجموع	30	100,0%

2- **القراءة الاحصائية.**

يمثل الجدول (06) توزيع مفردات العينة حسب الاقدمية حيث نجد ان اكبر نسبة 46,4 %وهو ما يعادل 14 عامل مدة العمل لديهم من (5- 10) سنوات , وفي حين ان 36,7 %وهو ما يعادل 11 عامل مدة العمل لديهم اقل من 5 سنوات وتعد اصغر نسبة 16,6 %اي ما يعادل 5 عاملين اي من (11-15).

- **التحليل السوسيولوجي**

نلاحظ الجدول 06 يوضح لنا عمال باتيميتال الاقدمون (5-10) سنوات من لديهم الخبرة اكثر لدى مؤسسة باتيميتال حيث انهم يمتلكون قدرات ومهارات علمية وفي حين ان الفئة العمال التي تتراوح مدة ادماجهم في العمال اقل من 05 سنوات هي نسبة 36,7 %هي نسبة قليلة وهذا لان طبيعة العمل في المؤسسة صعبة وخطيرة مما يقلل تدافع العمال عليها , في حين ان فئة العمال الاقدمية التي تتراوح من (11-15) سنة هي اقل نسبة وهذا لان عمال لايكملون العمل وينقطعون عنه وهذا لخطورته .

الشكل رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مدة العمل للعمال

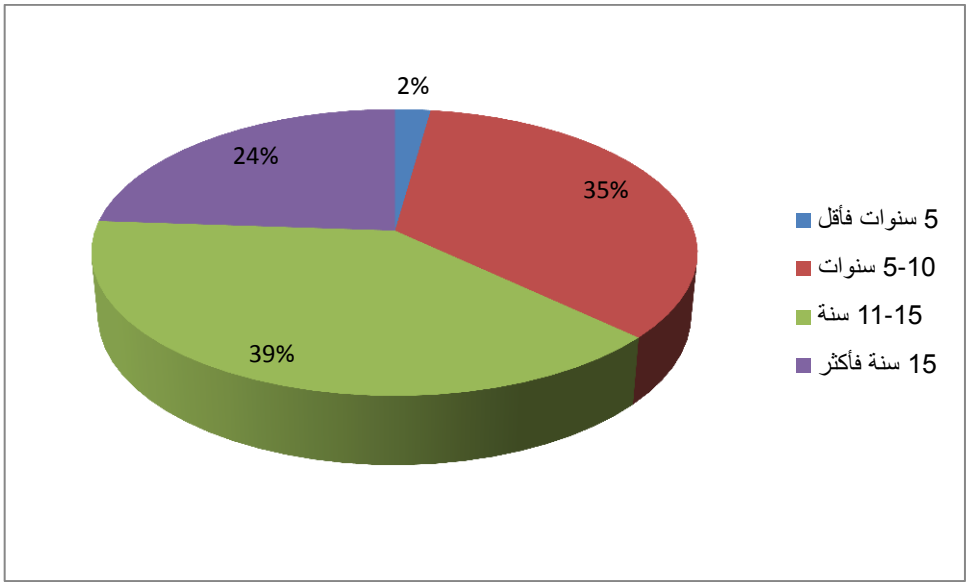

- الجدول رقم07:يبين العلاقة بين السن والمستوى التعليمي

السن / المستوى	أقل من 30 سنة		من 31 إلى 40 سنة		40فمافوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تقني سامي	3	10%	4	13.33%	2	66.6%	9	30%
جامعي	8	26.6%	4	13,33%	5	16.6%	17	56.66%
دراسات عليا	0	0,0%	4	13,33%	0	0,0%	4	13.33%
المجموع	11	36,7%	12	40,0%	7	23,3%	30	100,0%

القراءة الاحصائية.

يوضح الجدول رقم (07) العلاقة بين السن والمستوى العلمي نسبة 65,66% من العمال التى تعادل 17 عامل هم من فئة التعليم الجامعي ,في حين ان نسبة 30 %اي ما يعادل 09 عمال من فرع تقني سامي في حين نسبة 13,33 %اي ما يعادل 04 عمال هم من

فئة الدراسات العليا وهذه الفئة من العمال تتراوح اعمارهم من 40 سنة فما فوق وهي اكثر نسبة نشطة .

- التحليل السوسيولوجي

- يوضح الجدول اعلاه بان عمال مؤسسة باتيميتال ان الفئة الناشطة تتراوح اعمارهم من 40 سنة فما فوق في حين ان اعلى نسبة هي 56,66 %وهي اعلى نسبة للجامعين ومن هذا المبدأ نرى هذه المؤسسة لها عمال ذو مستوى تعليم عالي .

الجدول رقم 08:يبين العلاقة بين الحالة الاجتماعية والمنصب

الحالة الاجتماعية / المنصب	أعزب		متزوج		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اطار	2	6,66%	6	20%	8	26.66%
عامل تحكم	4	13,33%	10	33,3%	14	46.66%
عامل تنفيذ	4	13,33%	4	13,33%	8	26.66%
المجموع	10	33,3%	20	66,7%	30	100,0%

القراءة الاحصائية.

- يوضح لنا الجدول (08) ان العلاقة بين الحالة الاجتماعية والمنصب وتوضح نسبة 46,66 %اي ما يعادل 14 عامل هم من عمال التحكم في حين ان الفئة المتبقية وهي 26%أي ما يعادل 08 عمال وهي متساوية مع فئة التي قبلها ,وهو من اطارات واغلب الفئة من المتزوجين .

- التحليل السوسيولوجي

- يبين لنا من الجدول رقم (08) ان العمال اكثر عملا داخل المؤسسة هم عمال التحكم وهذا حسب نسبة 45,66 %اما الفئة المتبقية متساوية مع الاطارات والحالة الاجتماعية ان اغلب العمال من فئة متزوجة .

تحليل ومناقشة ونتائج الدراسة على ضوء الفرضية الاولى

مساهمة الامن الصناعي في رفع المعنوية لدى العمال داخل المؤسسة

الجدول رقم 09 : يبين حرص لجان الامن على تطبيق الاجراءات الوقاية

لجان الامن والإجراءات الوقائية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53,3%
لا	4	13,3%
أحيانا	10	33,3%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية.

يمثل الجدول رقم (09) توزيع مفردات العينة حسب حرص لجان الامن الصناعي على تطبيق الاجراءات الوقائية ,حيث يوضح الجدول ان نسبة 53,3 %اي ما يعادل 16 عامل تبين حرص لجان الامن على تطبيق الاجراءات بينما نسبة 33,3 %اي ما يعادل 10 عمال منهم من يتوافق مع التطبيق الاجراءات ومنهم لا بينما اقل نسبة متمثلا في 13,3 %ما يعادل 4 عمال من قالو ان لجان الامن لا تعمل على تطبيق الاجراءات الوقائية .

التحليل السوسيولوجي

-نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عمال باتيميتال اغلبهم يقرون ان تحرص لجان الامن بالنسبة 53,3 %وهذا راجع بان مؤسسة تحرص على عمالها لعدم الوقوع في حوادث فتبذل الادارة بدورها في منشاة صناعية عموما جهود كبيرة لتنفيذ برامج الامن الصناعي ,وذلك من خلال امداد العمال بادوات ووسائل الوقاية مثل الاقنعة (-نظارات- الخوذات – الاحذية- وملابس الواقية) في حين ان المؤسسة في بعض الاحيان تتهاون عن هذه الامور .

الجدول رقم10 : يبين ضرورة الامن الصناعي ومساهمته في نشاطات التحسيسية

النشاطات التحسيسية ودورها في وقاية من حوادث العمل		التكرار	النسبة المئوية
لا		17	56,7%
نعم	عن طريق اجتماعات دورية داخل المؤسسة	7	23,3%
	عن طريق الإعلانات	1	3,3%
	عن طريق الوسائل التكنولوجية	4	13,3%
	الاتصالات المباشرة	1	3,3%
المجموع		30	100,0%

القراءة الاحصائية.

يمثل الجدول رقم (10) يبين توزيع مفردات العينة حيث ان 56,7 % ما يعادل 17 عامل يبين فيها ضرورة الامن الصناعي ومدى مساهمته في نشاطات تحسيسية بينما 23.3 %اي ما يعادل 07 عمال يبينون ضرورة الامن الصناعي عن طريق اجتماعات دورية داخل المؤسسة ,ونسبة 13%أي ما يعادل 04 عمال يقلون ان النشاطات تحسيسية للأمن الصناعي تبين عن طريق الوسائل التكنولوجيا بينما 3.3% اي ما يعادل عاملين يقولون بان الامن الصناعي يبين عن طريق الاعلانات والاتصالات المباشرة وهذا الاخير اقل نسبة .

التحليل السوسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلبية العمال يقولون بان عدم عمل المؤسسة على نشاطات تحسيسية لأمن الصناعي وهي بالنسبة 56,7 %لا يتوافقون مع النشاطات وهذا لان المؤسسة تعمل على نشاطات عن طريق اصدارها في المطويات والملصقات بشكل دوري من اجل تثقيف العاملين الا ان العمال لايبالون بهاتيه الامور وهذا لان حسب قولهم غير مهتمون بهذه الاعلانات , بينما الاخرون مؤيدين على ان هناك عمليات تحسيسية ونشاطات امنية داخل مؤسسة باتيميتال.

الجدول رقم 11 : يوضح لنا التكيف مع رسائل الوقاية

رسائل الوقاية	التكرار	النسبة المئوية
بسهولة	14	46,7%
بصعوبة	4	13,3%
نوعا ما	12	40,0%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول (11) يبين لنا توزيع مفردات العينة اي ان النسبة 46,7 %اي ما يعادل 14 عامل يقولون ان التكيف مع رسائل الوقاية في غاية السهولى , بينما نسبة 40,0% اي ما يعادل 12 عامل يقر ان التكيف مع الرسائل الوقائية بالنسبة متوسطة لدى العامل ,بينما اقل النسبة متماثلة 13,3 %اي ما يعادل 04 عامل تقر بصعوبة التكيف مع الرسائل الوقائية داخل المؤسسة .

التحليل السوسيولوجي

- يوضح لنا ان نسبة العمال الذين يجدون سهولة التكيف مع الرسائل الوقاية هم اعلى نسبة وهي 46,7 %من عدد الاجمالي وهذا راجع لمستواهم العالي وتطبيق الرسائل , ومن العمال الذين قالو بان التكيف مع رسائل الوقاية لديهم نوعا ما هم 40,0 % اما المتبقين من العمال منه من وجد الصعوبة في التكيف وذلك ربما لعدم تطلعه ودرايته لبرامج الامن الصناعي وعلى مدى اهميته وعدم تذكيرهم باتباع تعليماته وهذا لانه يعتبر مصدر وقائيا يستند اليه العمال وقت الضرورة حسب ما اكده مسؤول الوقاية للمؤسسة .

الجدول رقم 12 : يبين طلب الاداراة المشاركة مع العامل في وضع برامج الامن في عمله

مشاركة العامل في البرامج	التكرار	النسبة المئوية
المبادرة في تحديد برامج الأمن الصناعي	4	13,3%
يطلب منك إبداء الرأي في اتخاذ القرارات	6	20,0%
ترغم على تطبيق القرارات الفوقية	20	66,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم (12) توزيع مفردات العينة حيث ان نسبة 66,7 %اي ما يعادل 20 عامل انهم يرغمون على تطبيق قرارات الفوقية بينما النسبة المتوسطة المتمثلة في 20,0 %اي ما يعادل 06 عمال يبينون ان الادارة تطلب ابداء رأي العامل في اتخاذ القرارات , اما نسبة التي تليها اقل نسبة المتماثلة في 13,3 %اي ما يعادل 04 عمال من تبادر في تحديد برامج الامن الصناعي .

التحليل السوسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة المتمثلة في 66,7 %من العمال الذين يعملون في تطبيق القرارات الفوقية لأنهم مرغمون من طرف الادارة وهذا لان المؤسسة تحرص على عمالها وهذا من خلال ارغامهم على تطبيق برامج الامن وذلك من اجل الحفاظ على موردها البشري وتعرف على حوادث , اما نسبة 20,0 %ان الادارة تطلب من عمالها ايداء رائيهم في اتخاذ القرارات , اما نسبة 13,3 %هي اقل نسبة وذلك بان رؤساء باتيميتال يقوم بمبادرة في تحديد برامج الامن الصناعي وذلك بتوعيتهم بخطورة العمل داخل المؤسسة .

الجدول رقم 13 : يبين لنا مشاكل وضغوط العمل للعامل

مشاكل وضغوط العمل	التكرار	النسبة المئوية
نقص الوسائل الوقائية	7	23,3%
نقص أدوات العمل	6	20,0%
مشاكل أخرى	17	56,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم (13) توزيع مفردات العينة حيث ان اعلى نسبة هي 56,7 %هي اعلى نسبة والمتمثلة في مشاكل اخرى داخل العمل ,اما بالنسبة 23,3 نقص الوسائل الوقائية أي ما يعادل 07 عمال , اما نسبة 20,0 %ما يعادل 06 عمال من لديهم نقص في ادوات العمل .

التحليل السوسيولوجي

–يبين الجدول اعلاه ان اعلى نسبة هي 56,7 %من العمال الذين لديهم مشاكل اخرى داخل العمل وذلك راجع اللامبالاة وفقدان الاهتمام بالعمل او انخفاض الروح المعنوية داخل ميدان العمل او مسؤوليات الوظيفة التي تعد من الطرق التي تعتبر عبء ثقيلا على العامل, كما ان عدم قدرة الفرد على القيام بالمهام الروتيني , في حين ان نسبة 23,3% من العمال تقول ان المشاكل التي تحصل هي بسب نقص الوسائل الوقائية .

الجدول رقم14:يبين علاقة بين مشاكل التي تعترض العمال ومدة الاقدمية

مدة الاقدمية / مشاكل وضغوط	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص الوسائل الوقائية	4	13.3%	3	10%	0	0,0%	7	23.33%
نقص أدوات العمل	4	13.3%	2	6.66%	0	0,0%	6	20%
مشاكل أخرى	14	46.6%	1	3.33%	2	6.66%	17	56.66%
المجموع	22	73,3%	6	20,0%	2	6,7%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم (14) توزيع مفردات العينة بين علاقة مشاكل التي تعترض العمال ومدة الاقدمية في حين ان تجد اعلى نسبة 56,66 أي ما يعادل 07 عمال هم يقلون بان المشاكل العمال هي سبب نقص في الوسائل الوقائية في حين ان اقل نسبة هي 20 أي ما يعادل 6 عمال يقرون بان سبب المشاكل هي نقص ادوات العمل .

التحليل السوسيولوجي

–يبين الجدول اعلاه ان المشاكل التي يعترض اليها العمال هي خارج اطار عملهم وتعد نسبتها 56,66 اما الفئة المتبقية لديها اشكال في نقص وسائل وادوات العمل منها القفازات والاحذية ونظارات و الخوذات والالبسة الوقاية في حين ان هناك ايضا نقص بعض الادوات التي يعمل بها العمال مما تسبب لهم مشاكل وتعطيل في العمل اما بالنسبة للمشاكل الاخرى تتمثل في عدم معرفت العمال لعملهم .

الجدول15: يبين العلاقة بين الجنس وحوادث العمل

الجنس / حوادث العمل	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	33,3%	4	13,33%	14	46;66%

لا	12	40%	4	13,33%	16	53,33%
المجموع	22	73,3%	8	26,7%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول رقم (15)توزيع مفردات العينة وهدا حسب العلاقة بين الجنس وحوادث العمل حيث نسبتهم 53,33 %أي ما يعادل 16 عامل تبين مدى كثرة حوادث العمل التي تؤدي العامل الى ترك المؤسسة في حين ان نسبة حوادث العمل في المؤسسة لاتؤدي ترك العمال لعملهم في حين ان نسبة 46,66 %أي مايعادل نسبة 14 عامل تقر باي حوادث التي تقع داخل المؤسسة قد تؤدي بهم الى ترك العمل داخلها.

التحليل السوسيولوجي

-ينبين من الجدول (15) ان بيئة العمل ليست بخطورة التي تؤدي بالعاملين الى ترك العمل لان الحوادث التي تحدث خفيفة او متوسطة وهذا بالنسبة 53,33% في حين ان النسبة المتبقية تقر بان حوادث التي تحدث في المؤسسة قد ترغمهم على ترك المؤسسة ونرى ان النسبة الاعلى الى تعرض الحوادث والخطر هي نسبة الذكور .

الجدول رقم 16 : يبين العلاقة بين حوادث العمل في المؤسسة وتفكير في البحث عن عمل جديد

حوادث العمل / البحث عن عمل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا	1	3,33%	8	26;6%	9	30%
بحثا عن أجرة مرتفعة	8	26;6%	6	20%	14	46.66%
سعيا للحصول على ترقية سريعة	1	3,33%	0	0,0%	1	3.33%
بحثا عن مناخ مهني أمن ومستقر	4	13,33%	2	6,66%	6	20%
المجموع	14	46,7%	16	53,3%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

مثل الجدول رقم (16) توزيع مفردات العينة حسب العلاقة بين حوادث العمل في المؤسسة وتفكير العامل في البحث عن عمل جديد حيث بلغت نسبتهم 46,66% أي ما يعادل 14 عامل وهذا يبين ان العامل يبحث عن عمل وعن اجرة مرتفعة وفي حين ان نسبة 30% أي ما يقارب 09 عمال يريدون البقاء في مؤسستهم , وفي حين ان نسبة 20 يريدون البحث عن مناخ مهني امن مستقر أي ما يعادل 06 عمال اما فئة الاخيرا تبلغ% 3,3 أي عامل واحد 01 يريدون السعي للحصول على ترقية سريعة .

التحليل السوسيولوجي

-يبين الجدول اعلاه ان العمال يريدون الزيادة في الاجر وذلك لظروفهم الخاصة حيث بلغت نسبتهم% 46,66 وهذا لان الاجر في المؤسسة قليل اي ليس الذي يحقق متطلباتهم و يريدون ترك العمل ايضا لصعوبته وارتفاع نسبة الخطر فيه,

في حين النسبة المتبقية وهي 30% يريدون البقاء في المؤسسة و20% يبحثون عن مناخ مهني جيد خالي من حوادث العمل لاتمام عملهم وبقائهم داخل المؤسسة وفي التالي نسبة 3,3% يريد الترقية السريعة وذلك لظروفه الخاصة او من اجل رفع الاجر او من اجل منصب مريح بعيد عن الحوادث . ومن هذا الجدول ندرك ان اغلبية العمال يريدون ترك العمل وهذا لصعوبته.

الجدول رقم 17:يبن العلاقة بين تعامل المسؤولين في حالة وقوع حادث و البحث عن عمل

تعامل المسؤولين / بحث عن العمل	تعامل في حدود نظام العمل		تعامل تسلطي		تعامل إنساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا	7	23.33%	2	66.6 %	0	0,0%	9	30%
بحثا عن أجرة مرتفعة	4	13.33%	8	26,6	2	6.6%	14	46;66%
سعيا للحصول على ترقية سريعة	0	0,0%	1	3,33	0	0,0%	1	3.33%
بحثا عن مناخ مهني أمن ومستقر	4	13,33%	2	%6,66	0	0,0%	6	20%
المجموع	15	50,0%	13	43,3%	2	6,7%	30	100,0 %

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم 17 توزيع مفردات العينة حسب العلاقة بين تعامل المسؤولين في حالة حادث والبحث عن عمل ونجد ان نسبة46,66% اي ما يعادل 14 عامل تقر بأنهم يقومون بالبحث عن عمل اخر من اجل اجرة مرتفعة في حين ان نسبة% 30 اي مايقارب 09 عمال تقول بالنهم لايريدون البحث عن عمل اخر , وبالنسبة الى نسب اخرى والتي تمثل 20% اي ما يعادل 06 عمال توضح بأنهم يريدون عن عمل اخر من اجل البحث عن مناخ مهني امن ومستقر ,في حين ان اخر نسبة والتي تقدر ب3,33% اي ما يعادل 01 عامل يريد الحصول على ترقية سريعة من خلال البحث عن عمل جديد .

التحليل السوسيولوجي

– يبين الجدول اعلاه ان العمال يفكرون عن عمل جديد من اجل اجر مرتفع وهذا نظرا لنسبة مرتفعة التي قدرت ب46,66% وهذا لان الاجر زهيد بالنسبة لعمال مؤسسة باتيميتال في حين ان البعض لايريدون ترك عملهم وقدرت نسبتهم% 30 في حين ان البقية ايضا يريدون ترك العمل من اجل مناخ امن ومستقر وهذا لان طبيعة عملهم خطيرة ولهذا السبب يريدون او يقررون ترك مهنهم .

3- عرض وتحليل و مناقشة بيانات نتائج الفرضية الثانية

دور الاجراءات التنظمية للوقاية من حوادث العمل

الجدول رقم18 :يبين الحوادث اكثر شيوعا داخل المؤسسة

حوادث العمل	التكرار	النسبة المئوية
خفيفة	9	30,0%
متوسطة	17	56,7%
خطيرة	4	13,3%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول رقم (18) ان توزيع مفردات العينة بحيث ان اكبر نسبة والمتمثلة في 56,7% أي ما يعادل 17 عامل تبين ان اغلبية الحوادث داخل المؤسسة تكون متوسطة ,في حين ان نسبة% 30 ما يعادل 09 عمال تبين ان اكثر الحوادث شيوعا في المؤسسة تكون خفيفة في حين ان اقل نسبة المتمثلة في% 13,3 أي ما يعادل 04 عمال تقر بان الحوادث التي تقع في المؤسسة خطيرة .

التحليل السوسيولوجي

- يبين لنا من الجدول اعلاه ان اغلبية العمال تقر بان الحوادث التي تقع في المؤسسة دائما ما تكون متوسطة وقد تمثلت هذه النسبة في 56,7% وهذا لان مؤسسة هياكل الجنوب (باتيميال) هي مؤسسة تعمل بالتعليمات الامن الصناعي وتحث عمالها على العمل بيها وهذا مايأكد نسبة النتيجة التي تحصلنا عليها بان حوادث العمل تحدث بدرجة متوسطة و في حين ان% 13,3 من العمال تقول بان الحوادث التي تقع في المؤسسة خطيرة .

الجدول رقم19: يبين السبب الذي ادى بالعامل في وقوع في الحادث

سبب وقوع الحادث	التكرار	النسبة المئوية
ظروف الفيزيقية	3	10,0%
سبب شخصي	16	53,3%
الآلات	11	36,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول رقم (19) توزيع مفردات العينة بحيث ان اعلى نسبة هي 53,3% اي ما يعادل 16عامل وهذا يبين ان السبب الذي ادى بالعامل في الوقوع في الحادث هو سبب شخصي في حين ان نسبة 36,7%اي ما يعادل 11 عامل تتمثل في ان السبب الذي ادى للوقوع بالحادث بسبب الالات في حين ان اخر نسبة تمثلت في% 10,0اي ما يعادل 03 عمال يقرون ان اسباب وقوع الحوادث راجع الى ظروف فيزيقية .

التحليل السوسيولوجي

- يبين لنا الجدول اعلاه ان اعلى نسبة 53,3% هي سبب شخصي وهذا راجع لعدم عمل العمال بالتعليمات الوقائية للامن الصناعي او تهاون عمال لعدم ارتدائهم للملابس الوقائية او جهلهم بخطورة عملهم , اما السبب الثاني لوقوع في الحوادث هي الالات صعبة وخطيرة اما بالنسبة لظروف الفيزيقية فهي ظروف صعبة وهذا لانهم يعملون في ظروف صعبة تحت درجة حرارة عالية وذلك من اجل كثر صناعة الحديدية .

الجدول رقم20: يبين فترة سبب وقوع الحادث

فترة الحادث	التكرار	النسبة المئوية
بداية العمل	8	26,7%
وسط العمل	19	63,3%
نهاية العمل	3	10,0%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم (20) توزيع مفردات العينة حسب الوقت الذي تقع فيه الحادث داخل المؤسسة حيث بلغت اعلى نسبة% 63,3 من العمال الذين قالو بان فترة الوقوع الحادث يكون وسط العمل وهذا ما يعادل 19 عامل ويليه نسبة 26,3%ما يعادل 08 عمال ان سبب وقوع الحادث في بداية العمل .

التحليل السوسيولوجي

– يبين الجدول اعلاه ان بعض العمال من مؤسسة باتيميتال ان سبب وقوع حوادث تكون وسط العمل وذلك بنسبة 63.3% من العمال وذلك لان طبيعة عملهم صعبة وهذا لأنهم في وسط عملهم تحدث لهم ضغوطات اما بداية العمل بالنسبة% 26,7 من العمال اما بقية العمل تقول سبب وقوع الحادث هو نهاية العمل وذلك راجع لتعب والإرهاق .

الجدول رقم21: يبين توفر المؤسسة لوسائل الكفيلة للعامل

توفر وسائل الوقاية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	60,0%
لا	12	40,0%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يبين الجدول رقم (21) ان المؤسسة توفر وسائل الكفيلة للعامل نلاحظ بان 60,0% من العمال التي تتوافق وتتوفر معهم وسائل الوقاية ما يعادل 18 عامل , اما بالنسبة 40,0%من لاتتوفر وسائل الوقاية منهم 12 عامل .

التحليل السوسيولوجي

– يوضح لنا الجدول (21)اعلاه ان عمال مؤسسة منهم من قال نعم تتوفر معنا وسائل الوقاية حيث بلغت نسبتهم 60,0% وهي اعلى نسبة وهذا ان المؤسسة تهتم بعمالها وذلك بتوفير كل الوسائل القاية في مقابل نسبة 40,0% من قالو لا توفر لنا المؤسسة وسائل الوقاية وراجع هذا النقص في البسة الخاصة وقفازات داخل الميدان.

الجدول رقم 22: يبين فرض المؤسسة على عامليها تطبيق القانون داخل المؤسسة

فرض القوانين الوقائية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	56,7%
لا	13	43,3%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يبين الجدول (22) فرض المؤسسة على عاميليها تطبيق القانون داخل المؤسسة حيث بلغت اعلى نسبة 56,7% تتمثل في 17 عامل قالو بان رؤساء مؤسسة باتيميتال تفرض القوانين الوقائية لعاملها وذلك لعدم وقوع حوادث عملية داخل ميدان العمل , اما العمال الذي بلغو% 43,3 اقل نسبة بان المؤسسة يفرضون تطبيق لقانون داخل المؤسسة على العمال حيث بلغو نسبة% 65,7 ومنهم من قالو لاتوجد فرض القوانين داخل المؤسسة التي بلغت نسبتهم 43,3% .

التحليل السوسيولوجي يبين الجدول اعلاه ان رؤساء المؤسسة يفرضون تطبيق القانون داخل المؤسسة على العمال وهذا لان رؤسائهم يسعون على تطبق او حماية عمالها من

الحوادث العمل وذلك راجع لنسبة التي بلغت 56,7% وهي اعلى نسبة , في حين ان هناك منى قالو لايوجد فرض القوانين داخل المؤسسة وبلغت نسبتها 43,3% .

الجدول رقم 23: يبين مراقبة المسؤولين لاماكن الخطر داخل المؤسسة

مراقبة الخطر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63,3%
لا	11	36,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

يمثل جدول رقم (23) لتوزيع مفردات العينة وذلك حسب مراقبة المسؤولين لاماكن الخطر داخل المؤسسة حيث بلغت نسبة 36,3% من بينو مراقبة موجودة داخل المؤسسة اما بقية العمال بلغت نسبتهم 36,7% تتمثل في 11 عامل من بينو لاتوجد مرقابة مستمرة لاماكن الخطر .

التحليل السوسيولوجي

– نلاحظ بان نسبة كبيرة من العمال الذين بلغت نسبتهم% 36,7 بينو ان هناك مراقبة داخل المؤسسة باتيميتال وذلك لوجود كاميرات مراقبة ووجود ايضا دوريات تنظم وتسعى لمراقبة اماكن الخطر وذلك لتفادي الخطر عن عامل ,اما البقية قالو لا وجود لرقابة داخل المؤسسة

الجدول رقم24 : يبين التعليمات الكافية للوقاية من الاخطار في العمل

وقاية من الاخطار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43,3%
لا	17	56,7%
المجموع	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يبين الجدول رقم (24) التعليمات الكافية للوقاية من الاخطار في العمل حيث بلغت نسبة الوقاية من الاخطار داخل العمل 56,7% اي مايعادل 17 عامل من قالو لا وجود لتعليمات داخل المؤسسة اما الفئة المتبقية من قالو يوجد تعليمات الوقاية بلغت نسبتهم 43,3% مايعادل 13 عامل

. التحليل السوسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المؤسسة باتيميتال ليس لديها التعليمات الكافية لحماية ووقاية عمالها من الاخطار الامنية حيث بلغت نسبتهم% 56,7 وهذا لان المؤسسة لتقوم بالدورات التحسيسية لامن الصناعي فالمؤسسة تقوم بتوعية عبر الملصقات والاعلانات فقط بينما بقية العمال تبلغ نسبتهم% 43,3 بينو انها توجد وقاية تتعليمات داخل المؤسسة .

الجداول المركبة:

الجدول رقم25 :يبين العلاقة بين نوع الحوادث في المؤسسة وفترة وقوعها

حوادث المؤسسة / فترة الوقوع	خفيفة		متوسطة		خطيرة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بداية العمل	1	3,33%	7	23,33%	0	0,0%	8	26;66%
وسط العمل	8	26,66%	9	30%	2	6,7%	19	63;33%
نهاية العمل	0	0,0%	1	3,33%	2	6,7%	3	10%
المجموع	9	30,0%	17	56,7%	4	13,3%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم (25) اعلاه توزيع مفردات العينة التي تبين العلاقة بين الحوادث في المؤسسة وفترة وقوعها بانسبة 63,33% أي مايعادل 19 عامل يقولون ويبينون ان فترة وقوع الحوادث تكون وسط العمل في حين ان نسبة% 26,66 أي ما يعادل 08 عمال يقرون بان الحوادث تقع في بداية العمل وتكون الحوادث متوسطة واقل نسبة% 10 أي ما يعادل 03عمال تقر بان حوادث تقع في نهاية العمل وتكون بدرجة خطيرة .

التحليل السوسيولوجي

–يبين لنا الجدول اعلاه ان نسبة% 63,33 من العمال يقرون بان الحوادث تحدث في وسط العمل وتكون بدرجة متوسطة وذلك لان طبيعة عملهم صعبة وهذا لأنهم في وسط عملهم تحدث لهم ضغوطات في حين درجة الاصابات تكون في اغلب الاحيان متوسطة اما بداية العمل بالنسبة% 26,66 من العمال تقر بان نسبة الحوادث تكون ايضا متوسطة وذلك بالنسبة% 87,5 اما بقية العمال تقول سبب وقوع الحادث هوفي نهاية العمل وذلك راجع لتعب والإرهاق .

الجدول رقم 26: يبين العلاقة بين توفير وسائل الوقاية والمراقبة المستمر للعمل

الوسائل / الوقاية المراقبة المستمرة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	40%	7	33;3%	19	63;33%
لا	6	20%	5	16;6%	11	36;66%
المجموع	18	60,0%	12	40,0%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

– يمثل الجدول رقم(26) توزيع مفردات العينة بين العلاقة توفير وسائل الوقاية ومراقبة المستمرة للعمل ,حيث بلغت نسبة% 63,33 أي مايعادل 19 عامل يقول بان هناك راقبة عمل من طرف المسؤولين وإنها توفر لهم وسائل الوقاية في حين ان نسبة% 36,33 أي ما يعادل 11 عامل تبين انه لايوجد هناك مراقبة مستمرة ولا يوجد وسائل الوقاية .

التحليل السوسيولوجي

– يبين من الجدول اعلاه ان العمال يقرون ان هناك مراقبة للعمل من طرف مسؤولين من اجل اكتشاف اماكن الخطر في حين انه يوجد وسائل وقاية وهذه قدرة ب%63,33 وهذا ان مؤسسة باتيميتال تعمل على تلبية برامج الامن الصناعي في حين ان بقية العمال يقلون ان لا يوجد مراقبة من طرف المسؤولين وانه لا يوجد أي وسائل وقائية .

الجدول رقم 27: يبين العلاقة بين الجنس تطبيق القوانين الوقائية

الجنس / تطبيق القوانين	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	46.6%	3	10%	17	56;66%
لا	8	26.6%	5	16.6%	13	43;33%
المجموع	22	73,3%	8	26,7%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

-يمثل الجدول رقم (27) توزيع مفردات العينة حيث ان نسبة 56,66% أي مايعادل 17 عامل تقر بأنه يتم تطبيق القوانين وهذا ان المؤسسة تفرض على عامليها تطبيقها في حين ان نسبة% 43,33 أي ما يعادل 13عامل تقر بان المؤسسة لاتفرض على عمالها تطبيق القوانين الوقائية وان الجنس الذي يعملون على تطبيق القوانين وقائية هم ذكور لان طبيعة عملهم تدعو لذلك .

التحليل السوسيولوجي

– يبين الجدول اعلاه العلاقة بين الجنس وقوانين الوقائية وهنا يدلون برايهم وهذا حسب نسبة 56,66% والتي تقر بان المؤسسة تفرغ على عامليها تطبيق القوانين الوقائية وان اغلبهم ذكور ومن هذا نستنتج ان طبيعة الذكور بهذه المؤسسة هي طبيعة عمل شلقة وخطيرة تتطلب مجهودات فكرية وعضلية بدرجة الاولى وهذيه الشروط والخصائص لطبيعة العمل تتناسب مع الرجل اكثر من المراة وهذا مايجعل الرجل يعمل على القوانين الوقائية تكثر من المراة .

جدول رقم(28) المراقبة المستمرة من اجل اكتشاف الخطر وفترة وقوعها

المراقبة المستمرة / فترة وقوعها	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بداية العمل	6	20.0%	2	6.6%	8	26.6%
وسط العمل	10	33.3%	9	30%	19	63.3%
نهاية العمل	3	10%	0	0,0%	3	10%
المجموع	19	63,3%	11	36,7%	30	100,0%

القراءة الاحصائية

يمثل الجدول رقم 27 توزيع المفردات العينة حسب المراقبة المستمرة من اجل اكتشاف الخطر وفترة وقوعها في حين ان اعلى نسبة في وسط العمل حيث قدرت ب% 63.3 اي ما يعادل 19 عامل في حين ان بعض العمال صرحو ان الحوادث تقع في بداية العمل يالنسبة % 26,6 اما البقية قالو بان الحوادث تقع في نهاية العمل .

التحليل السوسيولوجي

– يبين الجدول اعلاه ان بعض العمال من مؤسسة باتيميتال ان سبب وقوع حوادث تكون وسط العمل وذلك بنسبة% 63,3 من العمال وذلك لان طبيعة عملهم صعبة وهذا لأنهم في وسط عملهم تحدث لهم ضغوطات كما انهم صرحو ان هناك مراقبة مستمرة من قبل المسؤولين على اماكن الخطر, اما نسبة %26,6 تكون في بداية العمل وايضا تثبت مراقبة مستمرة للمسؤولين اما بقية العمل تقول سبب وقوع الحادث هو نهاية العمل وذلك راجع لتعب والإرهاق .

السؤال المفتوح رقم (34)

-ومن خلال الاجابات المتنوعة التي ادلاها عمال باتيميتال عن سؤال رقم (26) الي يعبر عن مراقبة المستمرة في اماكن العمل من طرف المسؤولين والمختصين من اجل اكتشاف مكان الخطر فان معظمهم واغلبيتهم يرى ان المسؤولين او المختصين يقومون بتحديد اماكن الخطر من خلال استعانة المؤسسة لجلب دراسات متخصصة , حيث نرى الذي قام باعداد دراسة مفصلا حول الاخطار بكيفية التعامل معها كل هذا يشمله مخطط داخلي لتدخل وهو الان على مستوى مصالح ولاية من اجل مصادقة .

سؤال مفتوح رقم (24)

- يتوضح لنا من خلال السؤال المفتوح ان اجابات العمال تنوعت واختلفت بعضها في الراي لكن على العموم فانها اتفقت على جواب واحد المتمثل ان مسؤلي العمل يقدمون طرق الوقاية للعمال والتي تتمثل في التعليمات التي تعتبر حامي للعمال متمثلة في الالتزام باساليب الوقاية من البسة – احذية – ونظارات واقية – اقنعة ..... الخره .

1-مناقشة نتائج الدراسة –

-تعد نتائج الدراسة اخر مرحلة في عملية البحث كونها تساعد على اختيار فرضيات الدراسة في الميدان انطلاقا من موضوع البحث العلمي وهو الامن الصناعي ودوروه في الحماية من حوادث العمل وذلك من خلال تحليلنا للبيانات المتحصل عليها

1-1 عرض و تحليل و مناقشة بيانات نتائج الفرضية الاولى

1-قد اظهرت نتائج الدراسة من خلال استجابات افراد العينة على بنود المحور الذي يقيس فعالية الانظمة واللوائح الخاصة بتعليمات الامن الصناعي والتي تعمل على وقايتهم وتقليل من حوادث العمل وان معظمهم اكدو على فعالية المؤسسة أي مؤسسة باتيميتال والتي تفرض على عمالها العمل على احترام القوانين الوقائية بنسبة عالية .

-وهذا راجع لاقتناع الادارة لاهمية برامج الامن الصناعي والعمل على وضع تعليمات لتنفيذها وتطبيقها , حيث ان في مادة 25 من قانون داخلي للمؤسسة تقول العمال مطالبون اجباريا بارتداء ملابس الوقاية الضرورية لذلك العمل .

2- ان مؤسسات الصناعية تقوم على تحدي ,وهو مدى قدرتها على محافظة على موردها البشري, لانه يعتبر مصدر نجاحها وتفوقها وحلا للعديد من المشاكل التي تتعرض لها ,وهذا لضمان جيد للعاملين لديها وهذا راجع لتحقيق اهدافها .

عرض و تحليل و مناقشة بيانات نتائج الفرضية الثانية

تواصلت دراسة الى فعالية ومدى التزام امني داخل المؤسسة وهذا نتيجة الرقابة المستمرة على العاملين والتي يدفع بهم الى الالتزام بشروط الامن الصناعي كما اثبتت دراستنا وتحاليل التي تناولنا فيها الرقابة المستمرة على العاملين في مؤسسة هياكل الجنوب (باتيميتال) .

ان الفرضية القائلة انه كلما كانت هناك رقابة مستمرة على العاملين داخل العمل او خارجه كلما زاد الالتزام بشروط الامن الصناعي ,تحققت نسبيا وهذا مايوضحه لنا جدول (33) حيث ان المؤسسة تفرض على عامليها التقيد بشروط الامن.وهذا ما يعمل بشكل ايجابي على اداء العمال وعلى المؤسسة .

الاستنتاج العام .

اما فيما يتعلق بالاستنتاج العام ككل فانا قد توصلنا الى مجموعة من المعلومات الخاصة بضرورة الامن الصناعي وتفادي حوادث العمل فان التحدي الكبير الذي اصبحت تواجههاي مؤسسة صناعية هو مدى قدرتها على المحافظة على موردها البشري ,وتعمل مؤسسة الهياكل الجنوب والتي تمثلت اهداف دراستنا وهي التعرف على مدى اهتمام المؤسسة بتقويم الاخطار المهنية وتنظيم العمل بعمليات تحسيسية المتمثلة في برامج الامن لفائدة العمال وهذا ما استنتجناه من الجداول اعلاه ,وفي الاخير مؤسسة باتيميتال هي بمثابة مؤسسة صناعية اقتصادية ,لانها من بين المؤسسات التي تعمل على توفير سبل الراحة والامان والعمل لان المؤسسة تعمل على حماية عملها من خلال تطبيق للقوانين الامن الصناعي وهذا لان القوانين هي الضابطة داخل المؤسسة وبين العمال لتفادي حوادث العمل .

خاتمة

تضع المنشئات الصناعية قواعد ولوائح للأمن الصناعي تبين الطرق التي ينبغي أن يتبعها العاملون عند استخدامهم للآلات , كما أن المؤسسة الصناعية تنشط في بئة متقلبة تتميز بالتغيرات مستمرة وسريعة , وهو ما زاد من درجة الغموض وعدم التأكد .

التي جعلت التخطيط للمستقبل من الأمور العسيرة ولذا يراعي العاملون السلوك المحضور عليهم لتجنب حوادث واصابات العمل

-أما أسلوب نقل الخطر وتحويله الى(الأمن) فهو يخضع لمجموعة من الشروط الفنية والقانونية الواجبة وهي أن يكون هناك قواعد حقيقية يستوعبها العاملون .

- بالمقابل نرى ظاهرة حوادث العمل من بين الظواهر الأكثر شيوعا وانتشارا في المؤسسات خاصة الصناعية حيث أن هذه الظاهرة لها سلبيات وأضرار تدمر المستقبل أي مؤسسة أي كان حجمها خاصة المورد البشري الذي يعتبر العجلة الانتاجية .

وفي الأخير كل ماتوفقنا به هو جزأمن عملنا فنرجو أن يكون لفائدة القارئ الكريم والاستفادة من محتواه دافع للبحث العلمي .

المراجع

1- الوليد بشار يزيد 2009 علم النفس المهني ط1 عمان –دار النشر و التوزيع
2- الوليد بشار يزيد 2009 للادارة الحديثة للموارد البشرية ط1 عمان دار الراية للنشر و التوزيع
3- أحمد زكي حلمي 2007 الصحة المهنية دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة
4- العايب رابح 2006 مدخل الميدان علم النفس العمل و التنظيم دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع
5- امل بكري ريتا حمانة زينة بدران 2009 الصحة و السلامة العامة ط5 دار الفكر للنشر و التوزيع عمان .
6- الاسعد نظمي محمد الجيرسي و اخرون 2000 ادارة الموارد البشرية , دار الصفاء دار الفكر للنشر و التوزيع عمان .
7- الوقاية الصحية و الامن و الطب العمل 1988 قانون 07.88 مؤرخ 1988/01/26 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 04 الجزائر .
8- بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،.1995 .
9- بوحوش عمار ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 89
10- حمدي ياسين و اخرون , علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظري و التطبيق , دار الكتاب الحديث ط1 1991 .
11- خالد فتحي ماضي احمد الخطيب 2010 السلامة المهنية العامة , دار الكنوز المعرفة العلمية دار الفكر للنشر و التوزيع
12- دفنيش خندودة الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل , رسالة ماجيستير غير منتشرة
13- زيدان حسان 1994 السلامة و الصحة المهنية , دار الفكر للنشر و التوزيع عمان
14- سلوي عثمان 1994 مدخل الى الصحة العامة و رعاية الصحية و الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث للنشر الاسكندرية .
15- طارق و كمال 2007 علم النفس المهني الصناعي مؤسسة شباب جامعة مصر
16- علي غربي بالقاسم سلاطنية اسماعيل غبرة 2002
17- عباس محمود عوض 1985 حوادث العمل في ضوء علم النفس دار المعارف مصر

18- عبد الرحمان العيسوي 1990 دراسات في علم النفس الاجتماعي ,دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع
19- عبد المحي صالح محمود صالح ,الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسات المهنية .دار المعرفة الجامعية مصر 2002.
20- عبد الرحمان العيسوي ,علم النفس والانتاج مؤسسة شباب الجامعة ,القاهرة 1968 سوريا 1997
21- عبد الرحمان العيسوي 2003.علم النفس والانتاج ج.م دار المعرفة الجامعية مصر.
22- عبد الفتاح محمد دويدار 2003 اصول علم النفس المهني تطبيقاته .دار النهضة العربية لبنان
23- كمال محمد عويضة 1996علم النفس الصناعي دار الكتب العلمية للنشر .
24- محمد هاني محمد 2014 ادارة الموارد البشرية ط1 عمان دار اسامة للنشر والتوزيع.
25- مهدي حسان قاسم 2003 قانون تامين الاجتماعي المكتب القانوني للنشر والتوزيع القاهرة
26- محمد السكرجي 1967 ادارة المشاريع الصناعية الادارة الصناعية دار الكتب و النشر بيروت
27- مشعلي بلال , العقوبات الواجبة جراء مخالفة القواعد التشريعية 2011
28- مفتاح عبد السلام الشويهدي 2008 الصحة و السلامة المهنية ادارة المطبوعات و النشر بنغاري ليبيا ط1 .
29- محمد شحاتة ربيع اصول علم النفس الصناعي , دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ط3 2007 .
30- محمد السيد بونبيل 2005 علم النفس الصناعي و التنظيم عربيا و عالميا , دار الفكر العربي للطباعة و النشر القاهرة .
31- محمد بلال الزعي ،عباس طلافحة ، النظام الإحصائي spss-فهم وتحليل البيانات الإحصائية ،دار وائل للطباعة والنشر، ط2،الأردن ،2004،
32- ريمون بودون ، مناهج علم الإجتماع ، ترجمة هالة شؤون الحاج، منشورات عويدات ، ط4 ، بيروت ، لبنان ، 1989

33- 1-Combessie Jean -Claude.La méthode en Sociologie, Edition Arrmand Colin,Paris ,2009,
34- WWW.SFepe Dia. Com Retrived 15/07/2018 Edited

35- Pierè bouiiache(1967) le respons abilities ;de lèntrereprise matiere deccidest au travail france .

36- Institut natonal d hygiène etde sècurvite artilen n9;1985

37- Grawitz , Madeleine , **Méthodes de sciences sociales** , dalloz , 9é édition , paris ,1993,

الملاحق